الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

الجملة الاسمية في شعر أحمد معاش الطيب

– قصيدة وداعا شيخنا لموسى الأحمدي نويوات أنموذجا –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
فاطمة بوعكاز
نورية بن خلف الله

إشراف الأستاذ الدكتور:
موسى لعور

اسم ولقب العضو	رتبة	مؤسسة	صفته
عبد المجيد قديدح	محاضر	ج محمد البشير الإبراهيمي	رئيسا
موسى لعور	محاضرأ	ج محمد البشير الإبراهيمي	مشرفا مقررا
عنتر مخناش	محاضر	ج محمد البشير الإبراهيمي	ممتحنا

السنة الجامعية: 1443هـ-1444هـ
2022 م- 2023 م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

بسم الواحد الأحد فالق الحب والنوى ومحي العظام وهي رميم ، العليم بما في الصدور والقلوب

نهدي ثمرة جهودنا:

إلى الأبوين الغاليين والأجداد الأحياء منهم والأموات رمز النخوة والعراقة

وكل العائلة قريبها وبعيدها رمز الأصالة والوجود

وخاصة أهدي عملي المتواضع

إلى زملاء الدراسة و أصدقاء العمل رمز التضامن والوفاء

وإلى كل إنسان يحب الخير لهذه الأمة ويسعى جاهدا لإعادة بناء مجدها

إليهم جميعا نهدي هذا العمل

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا ومن علينا بنعمة العلم ويسر لنا من يعيننا على تحصيله وعلمنا مالم نكن نعلم

.....

والصلاة والسلام على خير المعلمين سيد الخلق أجمعين وإمام المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

.....

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة والاخوة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

.....

ونخص بالشكر الأستاذ المشرف **موسى لعور** الذي لم يبخل علينا يوما بعطاءاته وتوجيهاته الرشيدة

النابعة من القلب و الدالة على مصداقيته في العمل

.....

كما نتقدم بجزيل الشكر لأساتذة كلية **الآداب واللغات** لجامعة **مُحَمَّد البشير الإبراهيمي** الذين غمرونا برحابة

صدورهم وتابعونا ويسروا لنا الطريق بتوجيهاتهم السديدة طيلة مشوارنا العلمي

.....

كما نتقدم بخالص عبارات الامتنان والتقدير إلى جميع عمال الكلية ونخص بالذكر عمال المكتبة وموظفي الإدارة على

تهيئة الظروف اللازمة لإنجاز هذا العمل

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع من أسهم في انجاز هذا العمل سواء من قريب أم من بعيد

مقدّمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أما بعد..

لقد حظي الدرس النحوي باهتمام كبير من طرف النحويين العرب والغربيين، هذا الدرس الذي جعل من الجملة العربية اللبنة الأساسية لصون اللسان البشري، فهي نواة الكلام، وذلك من خلال دراسة تراكيبها من حيث تطابقها وترتيبها ومن حيث الحذف والذكر، وكل ما يخص نواميس بنية هذه الجملة، فالبنية هي الجانب الظاهر والمحك الأساسي لتحقيق مثالية الجملة وصونها، والجملة في العربية على ضربين الجملة الفعلية والجملة الاسمية هذه الأخيرة هي محط بحثنا الذي وسمناه " **الجملة الاسمية في شعر أحمد معاش الطيب قصيدة وداعا شيخنا موسى الأحمدي نويوات**"، وذلك من أجل الإجابة على الإشكالية الأساسية الآتية: **هل تمثل الشاعر البنى التركيبية الاسمية تمثلا معتبرا أم كان خافتا هافتا في المدونة؟**

تتفرع عن هذه الإشكالية جملة من المشكيلات تتمثل في:

- ما المقصود بالبنى الإسنادية الاسمية ؟
- هل يمكن الاهتداء إلى الخرق التركيبي في المدونة من خلال الانتقال من القاعدة المعيارية إلى القيمة البلاغية ؟

وقد دفعنا إلى إختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية هي:

الرغبة في تعلم النحو وحب الإطلاع على جوهر اللغة العربية، وضرورة معرفة مكونات الجملة وأقسامها والاستفادة منها.

وقد اتبعنا خطة مكوّنة من مقدّمة وفصلين وخاتمة.

حيث عمدنا في الفصل الأول المعنون: جملة المبتدأ والخبر؛ الذي يندرج ضمن مباحث حيث تناولنا في **المبحث الأول** الجملة وعناصر بنائها، أما في **المبحث الثاني**

المبتدأ وأحكامه، تطرقنا أيضا في **المبحث الثالث** الخبر وأحكامه، بينما **المبحث الرابع** فكان لأحكام تتعلق بالمبتدأ والخبر، إضافة إلى التطبيق على قصيدة أحمد معاش الطيب: عرفنا بالشاعر، وذكرنا مناسبة القصيدة واستخرجنا صور المبتدأ والخبر من القصيدة.

أما في الفصل الثاني الموسوم النواسخ الفعلية والحرفية لجملة المبتدأ والخبر حيث إرتأينا في **المبحث الأول** إلى كان وأخواتها، وفي **المبحث الثاني** أفعال المقاربة والرجاء والشروع، أما **المبحث الثالث** ظن وأخواتها، بالإضافة إلى إن وأخواتها في **المبحث الرابع** و(لا) النافية للجنس والحروف المشبهة بليس، تلاه بعد ذلك التطبيق المتعلق بكان وأخواتها والنسبة المئوية لتوظيف الجملة الاسمية المجردة والمنسوخة.

وقد اتبعنا آلية الوصف والمنهجين التحليلي والإحصائي خاصة في الشق التطبيقي من الفصلين

أما أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها فهي:

- ✓ الكتاب لسيبويه.
- ✓ المقتضب للمبرد.
- ✓ النحو الوافي لعباس حسن.
- ✓ التطبيق النحوي لعبده الراجحي.

ولم تعترضنا أيّ صعوبة في البحث.

وفي الأخير نتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ المشرف موسى لعور على توجيهاته ونصائحه، كما نتقدم بالشكر للجنة المناقشة على تجشمها عناء قراءة البحث. والله الموفق

الفصل الأول

جملة المبتدأ والخبر

المبحث الأول:
الجملة وعنـــــــاصر بنائهـــــا

أولا: تعريف الجملة:

1- تعريف الجملة لغة:

جمل: الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمُّع وعِظَمُ الخَلْق والآخر حُسنٌ فالأول قولك أجمَلتُ الشَّيءَ، وهذه جُملَةُ الشَّيء وأجمَلَتهُ: حصلته قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ﴾ [الفرقان: 32] [1] وجاءت في لسان العرب لابن منظور(ت711هـ): والجُمْلة: واحدة الجُمَل. والجُمْلة: جماعي الشيء. وأَجْمَل الشيءَ: جَمَعه عن تفرقة؛ وأَجْمَل له الحساب كذلك. والجُمْلة: جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره ..[2]

وجاءت في المعجم الوجيز: الجُمْلَةُ : جماعة كلِّ شيءٍ، ويقال: أَخَذ الشيءَ جملةً، وباعه جُملةً: مُتجَمِّعاً لا مُتَفَرِّقًا..[3]

فتعريف الجملة لغويا لا يخرج عن إطار جمع الشيء من تفرقه وإجماله وقد تأتي بمعنى الحسن والجمال.

والجُمَّل أيضا حبال السفينة الذي يقال له القلس وهو حبال مجموعة وقد ينسب معنى الجمل بضم الجيم وتشديد الميم لحبل السفينة نظرا لقوته.[4]

---

[1] أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، بيروت، لبنان، دط، 2007، مادة (ج م ل)، ج1، ص481.

[2] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دط، 2016، مادة (ج م ل)، ج9، ص ص 676-675.

[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ج1، 1989م، ص136.

[4] ينظر، محمد الأمين برحمون، دلالة الجملة الفعلية المثبتة في سورة التوبة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2019م، ص8.

2-تعريف الجملة إصطلاحا:

تردد مصطلحا الجملة والكلام عند النحاة بين الترادف مرة والاختلاف مرة أخرى، فانقسم النحويون في تعريف الجملة إلى فريقين فريق يسوي بينها وبين الكلام وآخر يضع لكل منهما حدا خاص به.

- **القائلون بالترادف بين الجملة والكلام:**

انقسم النحاة في تعريف الجملة فمنهم من قال إن الكلام مرادف للجملة ومن بينهم ابن جني، والجرجاني، والزمخشري، وابن يعيش وغيرهم.

قال ابن جني(ت392هـ): «الكلام كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه وهو الذي يسميه النحويون الجمل نحو: زيد أخوك وقام محمد وضرب سعد، وفي الدار أبوك، وصه، ومه، ورويد »[1]. بمعنى أنهما مصطلحان لشيء واحد، فالكلام هو الجملة والجملة هي الكلام وانطلق ابن جني في تعريف الجملة من تعريف الكلام.

وقد تطرق المبرد (ت898هـ) لتعريف الجملة في كتابه المقتضب في باب الفاعل بقوله: "وإنما كان الفاعل رفعا لأنه هو والفعل جملة يحسن عليها السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب، فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء، والخبر إذا قلت قام زيد فهو بمنزلة قولك: القائم زيد"[2]. استعمل المبرد كلمة الجملة للإشارة إلى الفعل وفاعله، أو المبتدأ والخبر واشترط شرطين للجملة هما: تمام المعنى وحصول الفائدة.

ويلاحظ في كتاب المفصل للزمخشري أنه جعل مصطلحي الجملة والكلام شيئا واحدا ولم يفرق بينهما إذ قال: « الكلام هو المركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلا في اسميين كقولك: زيد أخوك وبشر صاحبك، أو في فعل واسم نحو قولك:

[1] ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، القاهرة، ج1، 1952، ص8.

[2] المبرد (أبو عباس بن محمد بن يزيد)، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، مطابع الاهرام التجارية، مصر، ط3، 1994م، ج1، ص146.

ضرب زيد وانطلق بكر وتسمى الجملة »[1]، نلاحظ مما سبق أن تعريف الكلام يوافق تعريف الجملة، كما أضاف الزمخشري العلاقة الإسنادية في كل من الجملة والكلام.

وهذا ما جاء أيضا في معجم لغة النحو العربي لأنطوان دحداح بأن الجملة « وحدة إسنادية تتضمن مسندا ومسندا إليه يكونان عمدة هذه الجملة ويحققان المعنى المفيد، تسمى الجملة أيضا الكلام المركب المفيد وهي نوعان فعلية واسمية: قام زيد، زيد قائم »[2].
خلاصة القول في هذا المبحث إن هذا الاتجاه أقر بأن الترادف موجود بين الجملة والكلام وقد ارتبط مصطلح الجملة بالإسناد والإفادة.

- **القائلون بعدم الترادف بين الكلام والجملة:**

في هذا الاتجاه فرق النحاة بين مفهومي الكلام والجملة وعارضوا الاتجاه السابق كما حددوا مفهوم كل منهما والعلاقة التي تربط بينهما، فقد كان مفهوم الجملة ملتبسا بمفهوم الكلام ولم يكن بينهما فصل في الاستعمال، وجاء هذا الاتجاه لإيضاح الفرق بينهما.

ويمثل هذا الاتجاه كلا من ابن هشام، خالد الأزهري، إبراهيم السامرائي، حيث يقول خالد الأزهري أن:« اللفظ المركب الإسنادي يكون مفيدا كـ (قام زيد) وغير مفيد نحو (إن قام زيد) وأن غير المفيد يسمى جملة فقط وأن المفيد يسمى كلاما، وبين الجملة والكلام عموم وخصوص مطلق، وذلك أن الجملة أعم من الكلام، فكل كلام جملة لوجود التركيب الإسنادي وليس كل جملة كلاما»[3] أي أن الجملة عند الأزهري أوسع وأعم من الكلام في حين أن الكلام عنده هو كل لفظ مفيد مخصوص، وكل كلام جملة وليس كل جملة كلاما.

ويضيف ابن هشام الأنصاري في كتابه مغني اللبيب ما يلي: " الكلام هو القول المفيد بالقصد، والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه" والجملة عبارة عن الفعل فاعله (كقام زيد) والمبتدأ وخبره(كزيد قائم) وبهذا يظهر أنهما ليسا مترادفين كما يتوهمه كثير

[1] الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد)، المفصل في النحو، تح: علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993م، ص32.

[2] ينظر: أنطوان دحداح، معجم لغة النحو العربي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 1993م، ص116.

[3] ينظر: خالد عبد الله الأزهري، موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، تح: عبد الكريم مجاهد، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص31.

من الناس، وهو ظاهر قول صاحب المفصل فإنّه بعد أن فرغ من حد الكلام قال ويسمى جملة، والصواب أنه أعم منه إذ شرطه الإفادة بخلافها ولهذا يقولون جملة الشرط، جملة الجواب، جملة الصلة، وكل ذلك ليس مفيدا، فليس بكلام.[1]

إذًا الكلام قول مفيد يحسن السكوت عليه، في حين أن الجملة ما توفر فيها الإسناد وهي أعم من الكلام، سواء وجدت فيها الإفادة أم لا.

ثانيا: تقسيمات الجملة:

قسم النحاة الجملة إلى قسمين اسمية وفعلية باعتبار نوع الكلمة، وقسمت إلى كبرى وصغرى باعتبار الوصف، وإلى جمل لها محل وليس لها محل باعتبار الإعراب، كما قسمت إلى إنشائية وخبرية باعتبار الأسلوب.

- **الجملة الاسمية:** هي الجملة التي تبتدأ باسم، ولها ركنان: المبتدأ وهو المسند إليه والخبر يسمى المسند، مثال ذلك قوله: الجو مشمس فالجو مبتدأ ومشمس خبر.
- **الجملة الفعلية:** هي الجملة التي تبتدأ بفعل فيكون المسند هو الفعل والمسند إليه هو الفاعل أو ما ينوب عنه، نحو: نجح الطالب ومنه المسند هو الفعل نجح والطالب هو المسند إليه.

وقد أضاف ابن هشام الأنصاري الجملة الظرفية حيث قال: « والظرفية هي المصدرة بظرف أو مجرور، نحو(أعندك زيد) أو (أفي الدار زيد) إذا قدرت زيدا فاعلا بالظرف والجار والمجرور» وزاد الزمخشري وغيره الجملة الشرطية.[2]

تنقسم الجملة باعتبار الوصف إلى جملة صغرى وكبرى، هذه الأخيرة هي الاسمية التي خبرها جملة نحو (زيد قام أبوه) و(زيد أبوه قائم) والصغرى هي المبنية على المبتدأ، كالجملة المخبر بها في المثالين[1]

[1] ينظر: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد علي حمد الله ومازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط1، 1964، ج2، ص146.

[2] ينظر: المصدر نفسه، ص 420-421.

فالجملة الصغرى هي جملة بسيطة مكونة من مفردين يؤديان معا معنى مقصوداً مثل زيد قائم، وأما الجملة الكبرى فهي التي يكون فيها الخبر جملة اسمية أو فعلية، نحو: زيد قام أبوه زيد مبتدأ و(قام أبوه) خبر للمبتدأ.

وجاءت الجملة على قسمين: خبرية وإنشائية، وهذا التقسيم عادة ما يشيع في الدراسات والكتب المنطقية والبلاغية، كذلك يتعرض له علماء أصول الفقه، إلا أننا لا نجد فرقا بينا في تعريف هذه العلوم لكلا النوعين من الجملة، فالخبر: ما احتمل الصدق والكذب، والإنشاء: مالا يحتمل صدقا ولا كذبا[2] نحو: اغفر وارحم، فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب، وينقسم الإنشاء إلى طلبي وغير طلبي.

الإنشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب ويكون خاصة في: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء، يضاف إليها: العرض والتحضيض، والدعاء والإلتماس[3] نحو قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ [المزمل/20] ومنه الآية تتضمن أسلوب الأمر.

وقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ [التحريم/9] أسلوب نداء.

أما الإنشاء غير الطلبي: هو مالا يستدعي مطلوبا، وله صيغ كثيرة منها: المدح كقولك: نعمَ الخلق الأمانةُ، والذم كقولك: بئسَ الخُلُق الخيانَة، وصيغ العقود نحو قولك لمن أوجب لك الزواج: (قبلت هذا الزواج)، والقسم نحو: أقسم بالله، والتعجب نحو قوله تعالى:﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ ترجعون﴾ [البقرة/23]، والرجاء في قوله عزّ وجل: ﴿ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ﴾ [النساء/99]، ويضاف إليها: رب ولعل، وكم الخبرية.

---

[1] ينظر: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص424.

[2] ينظر: حسين منصور الشيخ، الجملة العربية دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2009م، ص75.

[3] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، علوم البلاغة(البديع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2003م، ص75.

كما تتفرع الجمل إلى جمل لها محل من الإعراب وأخرى لا محل لها من الإعراب وذلك وفق النحو الآتي:

1- الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

الجملة التي لا موقع لها هي الجملة التي لا تحل محل كلمة مفردة[1] وبدأنا بها لأنها لم تحل محل المفرد، وذلك هو الأصل في الجمل[2] وهي الجمل التي لم يصح تأويلها بمفرد، فمعنى ذلك أنها لا تقع موقع المفرد وبالتالي ليس لها موقع من الإعراب وهي سبع:

أ- الأولى الابتدائية:

تسمى أيضا المستأنفة، وهي أوضح لأن الجملة الابتدائية تطلق أيضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ ولو كان لها محل وهي نوعان:

✓ الجملة المفتتح بها النطق، كقولك ابتداء(زيد قائم)، ومنه الجمل المفتتح بها السور[3] نحو قوله عز وجل: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر/1] فقد وقعت في صدارة الجملة ولا يمكن أن تحل محل مفرد ولا تقدر بمفرد لهذا لم يكن لها محل من الإعراب، سواء أكانت جملة اسمية أم فعلية.

✓ الجملة المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان، رحمه الله، وقوله تعالى: ﴿ هل أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلامًا قَالَ سَلامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴾ [الذاريات/24-25] فإن جملة القول الثانية جواب لسؤال مقدر تقديره: فماذا قال لهم؟ ولهذا فصلت عن الأولى فلم تعطف عليها.[4]

ب- الثانية المعترضة:

هي الجملة التي تعترض بين شيئين يحتاج كل منهما للآخر، والنحويون يقولون هذا الاعتراض يفيد توكيد الجملة وتقويتها، ويقع في مواضع هي[5]:

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط2، 1998م، ص346.

[2] ينظر: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص427.

[3] ينظر: المصدر نفسه، ص427.

[4] ينظر: المصدر نفسه، ص ص427-428.

[5] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص346.

- **بين الفعل ومرفوعه:** كقول الشاعر:

شجاك أظن ربع الظاغنينا ولم تعبأ بعذل العاذلينا

ويروى بنصب(ربع) على أنه مفعول أول و(شجاك) مفعوله الثاني وفيه ضمير مستتر راجع إليه[1] فجملة(شجاك) ابتدائية لا محل لها من الإعراب وجملة(أظن) إعتراضية لا محل لها من الإعراب لأن الفعل أظن اعترض الفعل (شجاك)عن مرفوعه الفاعل(ربع).

- **بينه وبين مفعوله:** كقول الشاعر:

وَبُدِّلَت وَالدَهرُ ذو تَبَدُّلِ هَيَفا دَبوراً بِالصَبا وَالشَمأَلِ[2]

الجملة (والدهر ذو تبدل) جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب لأنها اعترضت بين الفعل ومفعوله، الفعل (بدلت) والمفعول (هيفا).

- **بين المبتدأ وخبره:** كقول الشاعر:

وَفِيَهِنَّ، وَ الأَيامُ يَعْثُرْنَ بِالْفَتَى نَوادِبُ لا يَمْلَلْنَهُ، ونَوائحُ.[3]

الجملة الاسمية (والأيام يعثرن بالفتى) جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب لأنها فصلت بين المبتدأ(فيهن) وخبره(نوادب).

- **بين ما أصله مبتدأ والخبر:** كقول الشاعر:

وإنّي لَرامٍ نَظْرَةً قِبَلَ الَّتي لَعلّي وإنْ شَطَّتْ نَواها أزُورُها [4].

جملة شرطية لا محل لها من الإعراب جملة معترضة بين ما أصله مبتدأ والخبر.

- **بين الشرط وجوابه:**

نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ﴾ [البقرة/24][1] « فإن لم تفعلوا» هذا هذا فعل الشرط والجملة جواب الشرط « ولن تفعلوا» فصلت بينهما الجملة الاعتراضية « ولن تفعلوا».

---

[1] جمال الدين ابن هشام الانصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص432.

[2] المصدر نفسه، ص433.

[3] المصدر نفسه، ص433.

[4] المصدر نفسه، ص 432.

- **بين الموصول وصلته** كقول الشاعر:

ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا والحق يدفع ترهات الباطل[2]

الذي اسم موصول و(يعرف مالكا) جملة صلة الموصول، وبينهما الجملة الاعتراضية التي لا محل لها من الإعراب(وأبيك).

- **بين المجرور وجاره:**

اسما كان نحو: هذا غلام والله زيد، أو حرفا نحو: إشتريته والله بألف درهم، وبين الحرف وتوكيده نحو:

ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت.[3]

في الجملة الأولى(والله) جملة قسم لا محل لها من الإعراب، وقعت معترضة بين المضاف والمضاف إليه، والجملة الاعتراضية الثانية (والله) فصلت بين الجار ومجروره(ألف).

- **بين قد والفعل:** نحو: أخالد قد والله أوطأت عشوة.
- **بين الحرف ومنفيه:** نحو: فلا وأبي دهماء زالت عزيزة.
- **بين القسم وجوابه، والموصوف وصفته:** ويجمعهما: ﴿ فلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ [الواقعة/75] في هذه الآية اعتراض في ضمن اعتراض، وذلك لأن قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ **لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ** ﴾ جواب القسم، وهو قوله تعالى: ﴿ فلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ وما بينهما، أي: بين(لا أقسم) وجوابه، والذي بينهما هو (وإنّه لقسم، لو تعلمون، عظيم) اعتراض لا محل له من الإعراب وهذه الجملة المتعرضة في ضمنها جملة اعتراضية بجملة (لو تعلمون) بين الموصوف (قسم) وصفته(عظيم).[4]

---

[1] خالد بن عبد الله الأزهري، موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، ص 56.

[2] المرجع نفسه، ص56.

[3] المرجع نفسه، ص57.

[4] ينظر: خالد عبد الله الأزهري، موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، ص 59.

- **بين الحرف الناسخ وما يدخل عليه** كقول الشاعر:

كـأن وقـــد أنـــى حولــته أثافيهـــا حمامــات مثول.

- **بين حرف التنفيس والفعل** كقول الشاعر:

وما أدري وسوف إخال أدري أقـوم آل حصن أم نساء. [1]

- **بين جملتين مستقلتين:**

نحو: ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة/ 223].

ت- الجملة التفسيرية:

هي الفضلة الكاشفة لحقيقة ما تليه، من أمثلتها: ﴿ وأسَرُّوا النَّجْوى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذا إلّا بَشَرٌ مِثْلُكم ﴾ [الأنبياء/3] فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى.

والمفسرة ثلاثة أقسام: مجردة من حرف التفسير، ومقرونة بأي، ومقرونة بأن.[2]

ث- جملة جواب القسم:

المجاب بها القسم نحو: ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾ [الأنبياء/57] يقدر لذلك ولما أشبهه القسم.[3]

ج- الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم:

مطلقا أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا الفجائية، فالأولى جواب لو ولولا ولما وكيف والثاني نحو: « إن تقسم أقم، وإن قمت قمت» أما الأول فلظهور الجزم في لفظ الفعل وأما الثاني فلأن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة بأسرها.

ح- الجملة الواقعة صلة:

لاسم أو حرف، فالأول نحو (جاء الذي قام أبوه) فالذي في موضع رفع، والصلة لا محل لها.[1]

---

[1] ينظر: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص ص 438-439.

[2] ينظر: المصدر نفسه، ص ص 446 -447.

[3] ينظر: المصدر نفسه، ص 451.

الجملة الواقعة صلة موصول هي الجملة التي تقع بعد الاسم الموصول، والأسماء الموصولة هي: (من، ما، الذي، اللذان، التي، اللتان، الذين، اللاتي، اللواتي، اللائي، الألى) وكل جملة صلة موصول لا محل لها من الإعراب.

خ- الجملة التابعة لما لا محل لها من الإعراب:

أي الجملة التابعة للجمل التي سبق وذكرناها فهي أيضا لا محل لها من الإعراب، نحو:(قام زيد وقعد عمرو) فجملة (قعد عمرو) لا محل لها لأنها معطوفة على جملة(قام زيد) ولا محل لها لأنها مستأنفة.[2]

2- الجمل التي لها محل من الاعراب:

الجملة قد يكون لها موقع إعرابي، فتكون في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم، وهذا التعبير يدل على أن الجملة التي لها موقع إعرابي هي التي تحل محل مفرد، لأن المفرد هو الذي يوصف بالرفع أو النصب أو الجر أو الجزم.[3]

الجمل التي يصح تأويلها بمفرد تأتي على سبعة أنواع:

أ. الجملة الواقعة خبراً:

هي التي تكون خبر المبتدأ أو لفعل ناقص أو لحرف مشبه بالفعل ومحلها الرفع إذا كانت خبرا للمبتدأ أو للحرف المشبه بالفعل، والنصب إذا كانت خبرا للفعل الناقص، أو للحرف المشبه به[4] نحو: الأم تطعم ابنها الجملة الفعلية (تطعم ابنها) في محل رفع خبر للمبتدأ(الأم) وجملة: كان الرجل مزاجه صعب الجملة الاسمية (مزاجه صعب) في محل نصب خبر كان.

---

[1] ينظر، جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 457.

[2] خالد عبد الله الأزهري، موصل الطلاب إلى قواعد الاعراب، ص69.

[3] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 329.

[4] فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي، حلب، ط5، 1989، ص147.

ب. الجملة الواقعة مفعولا:

الواقعة مفعولا به ومحلها النصب إنّ لم تنب عن فاعل وتقع الجملة مفعولا به في ثلاثة أبواب:[1]

أحدها: باب الحكاية بالقول مثال: قال زيد إنّ عليا ناجح.

قال: فعل ماض مبني على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إنّ: حرف توكيد ونصب.

عليا: إسم إنّ منصوب بالفتحة الظاهرة.

ناجح: خبر إنّ مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة من إنّ ومعموليها في محل نصب مقول القول.

والثاني: باب ظن وأعلم: أتقول موسى يلعب؟ .

الهمزة: حرف استفهام.

تقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

موسى: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التقدير.

يلعب: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

والجملة من(الفعل والفاعل) في محل رفع مبتدأ والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مقول القول.

والثالث: باب أفعال القلوب المعلقة عن العمل: مثال: سأعلم أي طالب مجد: فالجملة من المبتدأ وخبره (أيّ طالب مجد) في محل نصب سدت مسد مفعولي أعلم. [2]

ج. الجملة الواقعة حالا:

هي الجملة التي تبين هيئة صاحبها، ومحلها النصب[3] وهي تقع بعد المعارف أو النكرات للخصوصية، بشرط أن يكون فيها ضمير يرجع إليها أو تسبق بواو الحال كقوله

[1] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 1997، ص ص332 –333.

[2] ينظر: عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص ص 332–334.

[3] فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، ص 186.

تعالى: ﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف/16] وقوله: ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى ﴾ [النساء/43] [1] في الآية الأولى (يبكون) جملة فعلية في محل نصب حال، بها ضمير يرجع على أصحاب الحال(الواو) وفي الآية الثانية سبقت جملة الحال بواو الحال (وأنتم سكارى) جملة اسمية في محل نصب حال.

د. **الجملة الواقعة مضاف إليه:**

محلها الجر، ولا يضاف إلى الجملة إلا ثمانية:

- **أسماء الزمان**، ظروفا كانت أم أسماء، نحو قوله تعالى: ﴿ السَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ ﴾[مريم/33].
- **حيث:** تختص بذلك عن سائر أسماء المكان، وإضافتها إلى الجملة لازمة ولا يشترط لذلك كونها ظرفا، نحو قول الشاعر:

ثمت راح في الملبيـــن إلى حيث تحـــى المأزمان ومنى.

- **آية:** بمعنى علامة، فإنها تضاف جوازا إلى الجملة الفعلية المتصرف فعلها مثبتا أو منفيا بما، كقول الشاعر:

بآية يقدمون الخيل شعثا كأن على سنابكها مُداما

- **ذو:** في قولهم " اذهب بذي تسلم" والباء في ذلك ظرفية.
- **لدن وريث:** فإنّهما يضافان جوازا إلى الجملة الفعلية التي فعلها متصرف، ويشترط كونه مثبتا، بخلافه مع آية، فأما (لدن) فهي اسم لمبدأ الغاية زمانية كانت أم مكانية وأما ريث هي مصدر راث إذا أبطأ، وعوملت معاملة أسماء الزمان في الإضافة إلى الجملة، كما عوملت أسماء الزمان في التوقيت كقول الشاعر:[2]

خليلي رفقـــا ريث أقضي لبانـــة من العرصـــات المذكرات عهودا.

- **قول وقائل** كقول الشاعر:

قول يا للرجال ينهض منا مسرعين الكهـــول والشبـــانـــــا.

وقول الشاعر:

[1] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص970.

[2] ينظر: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص467-471.

وأجبت قائل كيف أنت بصـالح حتى مللـــت وملني عوادي[1]

هـ. الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم:

محلها الجزم، وشرطها أن تقترن بالفاء، كقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ [غافر/33] أو بإذا الفجائية كقوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ [الروم/36] [2]

(فما له من هاد) الجملة في محل جزم جواب الشرط لأنها اقترنت بالفاء.

(إذا هم يقنطون) الجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، اقترنت بإذا الفجائية.

و. الجملة التابعة لمفرد:

محلها بحسب المتبوع، وهي ثلاثة أنواع:

- **المنعوت بها:** تكون الجملة نعتا إذا وقعت بعد نكرة واشتملت على ضمير يرجع إليها، كقوله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾ [آل عمران/9] أو وقعت بعد اسم معرف ب (ال الجنسية)، كقول شمر بن عمرو الحنفي:

ولقد أمر على اللئيم يسبني فمضيت ثمــت قلت: لا يعنيني.

- **المعطوفة على مفرد:** كقوله تعالى: ﴿ وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴾ [الأعراف/4].[3]

فقولهم بياتا حال، وجملة(هم قائلون) معطوفة عليها والتقدير: أو قائلين.

- **المبدلة من مفرد:** كقوله تعالى: ﴿ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [فصلت/43] فجملة (إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم) بدل من الموصول (ما).

ي. **الجملة التابعة لجملة لها محل:** محلها بحسب الجملة المتبوعة، فهو الرفع في نحو: الطائر يغرد ويحيي أعضاءه، والجر في نحو: صعدت إلى قطار مزدحم بالمسافرين ويمتلئ بالبضائع.[4]

---

[1] جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص467.

[2] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص972.

[3] المرجع نفسه، ص972.

[4] المرجع نفسه، ص279.

(يغرد) جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ الطائر.
(يحيي أعضاءه) جملة فعلية معطوفة على (يغرد) في محل رفع.
بينما عدد أبو البقاء الكفوى الجمل التي لها محل من الإعراب كالتالي:[1]

- الخبرية.
- الحالية.
- المحكية.
- المضاف إليها.
- المعلق عنها.
- التابعة للمعربة.
- جزاء الشرط الجازم بالفاء أو بإذا الفجائية.
- الجملة التي تكون صفة لما لها موضع من الإعراب بحسب إعراب موصوفها.

ثالثا: أركان الجملة الاسمية التامة:

تتكون الجملة الاسمية من ركنين أساسيين هما: المبتدأ والخبر، أو المسند والمسند إليه، والعلاقة بينهما هي علاقة الإسناد، وقد جاء تعريف الإسناد كالتالي: "عبارة عن ضم الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة: أي على وجه يحسن السكوت عليه، وفي اللغة: إضافة الشيء إلى الشيء"[2] ومنه ضم المبتدأ إلى الخبر من أجل ظهور الإفادة في الكلمة ويكتمل على أساسها معنى الجملة وهذا ما يسمى بالإسناد، وهما ما لا يغنى واحد منهما عن الآخر[3] فالجملة الاسمية هي الجملة المكونة من ركنين أساسيين المبتدأ والخبر وهما جزآن أصليان في الجملة لا يمكن أن تتكون ولا أن يتم معناها إلا بهما، ويطلق عليهما مصطلح العمدة.
ويكون المبتدأ علما أو اسما معربا مثل: زيد شجاع.

---

[1] حسين منصور الشيخ، الجملة العربية دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية، ص 69.

[2] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، 1413هـ، ص22.

[3] سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م، ج1، ص23.

زيد: علم مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

شجاع: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ويكون المبتدأ أيضا: اسما مبنيا، كاسم الإشارة، أو الاسم الموصول، أو الضمير، أو ما إلى ذلك مثل: ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران/138].

هذا: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.

بيان: خبر مرفوع بالضمة.[1]

﴿ الّذي خَلَقني فهُوَ يَهدين ﴾ [الشعراء/78].

الذي: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.

(خلقني) جملة صلة الموصول، الفاء: اقترنت بها جملة الخبر.

وجملة(يهدين): في محل رفع خبر.

أنا عربي: أنا: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ.

عربي: خبر مرفوع بالضمة.[2]

المبتدأ هو كل اسم ابتدئ به ليبنى عليه الكلام، وعليه فهو الركن الأول من الجملة الاسمية المكونة من مسند ومسند إليه، وهو يقع على عدة أشكال كما سبق ذكره: اسم علم، اسم معرب، اسم مبني كاسم(الإشارة، الموصول، الضمير).

[1] ينظر: عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار قتيبة، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، ص48.

[2] المرجع نفسه، ص48.

المبحث الثاني:
المبتـــــــدأ وأحكامـــــــه

أولا: تعريف المبتدأ

"هو اسم مرفوع يذكر غالبا في أول الجملة للدلالة على أنّ حكما سينسب إليه وحكمه أن يتقدم على خبره، وقد يتأخر عنه لسبب ما، والأصل فيه أن يكون معرفة لتصح نسبة الحكم إلى معلوم كقولنا محمد رسول الله".[1]

وعرفه ابن آجروم(ت763هـ):"هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية"[2]. وأخرج بقوله: (العاري عن العوامل اللفظية) الفاعل، نائب الفاعل واسم(كان) وخبر(إن) وما أشبه ذلك لأن العوامل في هذه المرفوعات لفظية، لكن عامل المبتدأ ليس لفظيا، بل هو معنوي[3] وهو الابتداء.

المبتدأ هو المخبر عنه في الجملة الاسمية ويقع أول الجملة وقد يؤخر تبعا للسياق، وحكمه الرفع دائما، إلا أنه قد يجر بحرف زائد اطرادا بـ (من) إذا كان نكرة مسبوقة بنفي أو استفهام: ما عندي من كتاب، هل في الدار من أحد؟.

بالباء إذا كان كلمة حسب: بحسبك لقيمات.

بـ (رب) إذا كان نكرة لفظا أو معنى: رب متهم بريء، رب من تحب يضرك.[4]

ثانيا: أنواع المبتدأ

ينقسم المبتدأ لأخذه خبرا إلى نوعين: مبتدأ له خبر، وهو الغالب، ومبتدأ ليس له خبر، لكن له مرفوع يغني عن الخبر ويسد مسده [5].

---

[1] محمد سمير نجيب الليدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1985م، ص ص18-17.

[2] عبد الله محمد بن داود الصنهاجي، الآجرومية، تح: حايف النبهان، مكتبة الآداب للطباعة والنشر، ط1، 2010م، ص68.

[3] محمد صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1434هـ، مجلد1، ص 370.

[4] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، 2003م، ص ص 199-198.

[5] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 511.

1- **مبتدأ له خبره:** يقصدون به ما كان المبتدأ فيه اسما صريحا أو مؤولا، ويتضمن الصريح (الأسماء الظاهرة، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، والضمائر، والوصف وأسماء الاستفهام، وأسماء الشرط) وفيما يلي أنماط المبتدأ ذي الخبر على النحو التالي:

- مبتدأ معرفة(اسم ظاهر)+(خبر اسم صريح) نحو: عبد الله منطلق.[1]

عبد: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.

الله: اسم لفظ جلالة، مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

منطلق: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

- مبتدأ معرفة(اسم استفهام)+(خبر)، نحو: أيهما عندك[2]

أيهما:(أي): مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه و(الميم) علامة الجمع.

عندك: عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلق بمحذوف خبر مقدم تقديره كائن، و(الكاف) كاف الخطاب ضمير متصل مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب.

- مبتدأ(اسم موصول) + خبر، نحو: الذي ضربته منطلق. [3]

الذي: اسم موصول مبني على السكون مبني في محل رفع مبتدأ.

ضربته: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

منطلق: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

- مبتدأ(ضمير)+ خبر، نحو: أنا عبد الله.[4]

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عبد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف.

---

[1] ينظر، نجود جميل المساعفة، المبتدأ والخبر بين النظرية والتطبيق، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2007م، ص20.

[2] نجود جميل المساعفة، المبتدأ والخبر بين النظرية والتطبيق، ص 20.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

الله: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

- مبتدأ(اسم اشارة) + خبر، نحو: هذا عبد الله.
- مبتدأ(اسم شرط) + جملة الشرط+ جملة جواب الشرط، نحو: من يكرمني أكرمه.
- مبتدأ(مصدر مؤول) + خبر، نحو: أن تأتيني خير لك. [1]

2- **مبتدأ ليس له خبر:** المبتدأ الذي له خبر لا يحتاج إلى شيء يعتمد عليه، والمبتدأ المستغنى عن الخبر لا بد أن يعتمد على نفي أو استفهام كقول الشاعر:

أقاطن قوم سلمى أم نووا ظعنا إن يظعنوا فعجيب عيش من قطنا [2]

أقاطن: الهمزة: للاستفهام، قاطن: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

قوم: فاعل مرفوع سد مسد الخبر.

ولا فرق في النفي بين أن يكون بالحرف، أو بالفعل، نحو: ليس مسافر الصديقان أو بالاسم، نحو: غير مسافر الصديقان .

ولا فرق في الاستفهام بين أن يكون بالحرف، نحو: أناجح أخواك؟ وأن يكون بالاسم، نحو: كيف جالس الرئيسان [3]

ويشترط في الوصف الذي يغني عن الخبر شروطا هي:

– أن يكون الوصف سابقا، فليس منه، نحو أخواك خارج أبوهما لأن الوصف ليس بسابق.

– أن يكون منفصلا، سواء أكان ظاهرا، نحو: أمسافر الصديقان؟ أم ضميرا، نحو: أمستعد أنتما للسفر ؟.

– أن يكون كافيا، أي مغنيا عن الخبر ليخرج، نحو: أمسافر أخواه سعيد؟ فإن الفاعل فيه غير مغنى لأنه لا يجوز السكوت عليه، فمسافر ليس مبتدأ وإنما هو خبر مقدم وأخواه فاعل باسم الفاعل وسعيد مبتدأ مؤخر [4]

فالمبتدأ المستغني عن الخبر هو المبتدأ الذي لا يحتاج إلى وجود الخبر معه في الجملة الاسمية ليكتمل معناها، وإنما يأتي ما يسمى بالوصف ليحل محله. الوصف يقصد

---

[1] نجود جميل المساعفة، المبتدأ والخبر بين النظرية والتطبيق، ص 20–21.

[2] ينظر، محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 512.

[3] المرجع نفسه، ص 512.

[4] المرجع نفسه، ص 213–512.

به- كما جاء في كتب النحو- ما دل على معنى وصاحبه وهو من الأسماء المشتقة(اسم الفاعل، اسم المفعول، أمثلة المبالغة، الصفة المشبهة، اسم التفضيل).[1]

ثالثا: المبتدأ المعرفة والنكرة

الاسم المعرفة هو اسم يدل على معين أم مسمى محدد، والاسم النكرة هو اسم يدل على غير معين أو شيء شائع غير محدد أو عام أي أن السامع يعرف عمن تتحدث لكنه لا يلاحظ التعين فعندما نقول(بنت) فأنت تعرف أن الاسم يشير إلى معين وأنت تعرفه وتعرف صفاته، لكنك لا تعرف أي بنت على وجه الخصوص، في حين المعرفة يشير إلى معين بمعنى أنه في لفظ المعرفة ما يشير إلى أن السامع يعرفه وهو الشيء نفسه الذي يقصده المتحدث.

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، لا نكرة حتى يصلح للإخبار عنه، لأن الغرض من الإخبار إفادة المخاطب ما ليس عنده، وتنزيله منزلة المتكلم في علم ذلك الخبر، أما تنكيره فيخل بالمعنى المطلوب منه، وهو الإفهام وبذلك لا تحصل الفائدة[2] .

حق المبتدأ في العربية أن يكون معرفة إلا أنه يسوغ بالنكرة إذا أفادت، كما هو في الأمر في الحالات التالية:

- أن تدل النكرة على مدح، أو ذم، أو تهويل، مثل:(بطل في المعركة، خطيب على المنبر)-(جبان مدبر، جاسوس مقبل).
- أن تدل على تنويع وتقسيم، مثل: رأيت الأزهار، فبعض أبيض وبعض أحمر، وبعض أصفر.
- أن تدل على عموم، نحو قوله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [الأنبياء/35].
- أن تكون مسبوقة بنفي أو استفهام[3] نحو قوله تعالى:{﴿من قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ ولا خُلَّةٌ ولا شَفاعَةٌ ﴾[البقرة/254] وقوله عزّ وجل: ﴿ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [ق/30].

[1] محمد عيد، النحو المصفى، مكتبة الشباب، القاهرة، 1975م، ص 204.

[2] ينظر، رشيد محمد حسن الرهوي، الجملة الاسمية عند النحويين العرب حتى نهاية القرن الثامن الهجري، دراسة وصفية تحليلية لنيل درجة الماستر في اللغة العربية، كلية عدن، جامعة عدن، ص 49.

[3] ينظر، عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، 1960، ص 486.

- أن تكون النكرة متأخرة، وقبلها خبر، بشرط أن يكون مختصا سواء أكان ظرفا أم جارا مع مجروره أم جملة أم شبهها[1] وإنما اشترط تقديم الجار والمجرور والظرف – الخبر– على المبتدأ النكرة لأنهما قد يكونان وصفين للنكرة إذا وقعا بعدها، فيتوهم المخاطب أنه صفة وينتظر الخبر، فيقع عنده لبس[2] .
- أن تكون مخصصة بنعت أو بالإضافة، أو غيرهما مما يفيد التخصيص، نحو: نوم مبكر أفضل من سهر، ويقظة البكور أنفع من نوم الضحا.[3]
- أن يقصد بها الدعاء أو التعجب، كقول الشاعر:

عجب لتلك قضيـــــة وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب.

- أن تقع في أول الجملة الحالية، من ذلك قول الشاعر:

سريانا ونجم قد أضاء فمد بدا محياك أخفى ضوؤه كل شارتي

- أن تقع بعد(إذا: المفاجاة) كقولك: صحوت من النوم فإذا بشرى في انتظاري.
- أن تقع بعد لام الابتداء، والحرف(لولا)، نحو: لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها، وقول الشاعر:

لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن[4]

وبعض النحويين أوصل المسوغات إلى أكثر من ثلاثين مسوغا، لكن كلها تنطبق تحت قوله: (ما لم تفد)[5] أي أن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة لأنه موضوع الكلام والمتحدث عنه، إذ لا معنى أن تتحدث عن مجهول، لكن النكرة إذا أفادت يجوز الابتداء بها.

[1] عباس حسن، النحو الوافي، ص 487.

[2] رشيد محمد حسن الرهوي، الجملة الاسمية عند النحويين العرب حتى نهاية القرن الثامن الهجري، ص 52،53.

[3] عباس حسن، النحو الوافي، ص 487.

[4] محمد عيد، النحو المصفى، ص 209.

[5] محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص 425.

المبحث الثالث

الخبـــــــــــر وأحكـامـــــــــــه

أولا: تعريف الخبر

1- تعريف الخبر لغة

جاء في لسان العرب: " الخَبَرُ مَا أتاك من نَبَّأ عمن تَسْتَخْبِرُه. والجمع أَخْبَارٌ وأَخابِير جمع الجمع". يقول تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾[الزلزلة / 4].

فمعناه يوم تزلزل تُخْبِرُ عما عمل عليها.

وخَبَّرَه بكذا وأَخْبَرَه: نَبَّأَهُ، واسْتَخْبَرَه: "سأَله عن الخَبَرِ وطلب أَن يُخْبِرَهُ "[1].

أما في القاموس المحيط للفيروز أبادي فيقول: أَخْبَرَهُ خُبُورَهُ: أَنْبأَهُ ما عنده، والمَخْبَرة والمَخْبُرة: العلم بالشيء[2].

إذا فالخَبَرُ هو الكلام المُخبَر به أو هو التعبير عن واقعة ما.

2- تعريف الخبر إصطلاحا

الخبر هو لفظ يمثل الحكم الذي يطلق على المبتدأ، وبه تتم فائدة الجملة.

قال ابن مالك معرفاً الخبر:

والخبرُ الجزء المــتم الفائــدة گ(الله برٌّ والأيادي شاهدةُ) [3]

كما جاء في شرح المفصل:

اعلم أن خبر المبتدأ هو الجزء المستفاد الذي يستفيده السامع ويصير مع المبتدأ كلاما تاما والذي يدل على ذلك بأن به يقع التصديق والتكذيب[4]. وذلك أن نقول: زيد قائم، فالخبر يتمثل في المسند (قائم) وبالتالي تحصل الفائدة به، أي نأتي بالأمر الذي يعلمه المخاطب

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ص 10.

[2] الفيروز أبادي (محمد بن يعقوب بن إبراهيم)، القاموس المحيط، دار الجيل، المؤسسة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان، (مادة خ ب ر)، ص 10.

[3] محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام و معان، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، بيروت، 1435 هـ – 2014 م، ج1، ص 173.

[4] ابن يعيش الحلبي، شرح المفصل، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001، ج 1، ص 87.

ونجعله مبتدأ (مسندا إليه) گ(زيد) ثم نأتي بالمجهول عنده ونجعله خبرا عن المبتدأ[1](مسند) كلفظة (قائم) ومنه فهي تمثل حكما حكمنا به على المبتدأ (زيد).

ثانيا: أنواع الخبر

تتمثل أنواع الخبر في ثلاثة أقسام:

- مفرد
- جملة
- شبه جملة

1. الخبر المفرد:

هو ما ليس جملة ولا شبه جملة، أي ما دل على لفظ واحد.

نحو: الجو حارٌ، والشمس ساطعةٌ، علي مجتهد

كما يطابق المبتدأ في التذكير والتأنيث، الإفراد والتثنية والجمع[2].

نحو: زيد قائم

الزيدان قائمان

الزيدون قائمون

فالألف والواو في (الزيدان قائمان) و(الزيدون قائمون) حرفان دالان على التثنية والجمع، كما نرى التطابق في المثال الأول أيضا في الإفراد في (زيد قائم).

ومنه إذا تأملنا هاته الكلمات لوجدنا أنها متطابقة في الإفراد والتثنية والجمع بين المبتدأ والخبر.

2. الخبر جملة:

يكون الخبر فيها جملة اسمية من مبتدأ وخبر أو جملة فعلية من (فعل + فاعل ...)[3] وتكون في محل رفع.

---

[1] فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، 1420 هـ – 2000 م، ج 1، ص 168.

[2] محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، كويت، 1417 هـ – 1996 م، ص 269.

[3] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الإسمية ونواسخها، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 2014، ص 20.

نحو: الشمس نورها ساطع

فإذا أردنا تعيين الخبر لوجدناه (نورها ساطع) وهو جملة، ولا نستطيع اعتبار لفظة (نورها) بمفردها خبرا إلا بإضافة لفظة (ساطع)، ومنه فالخبر هنا الجملة الاسمية (نورها ساطع) وهي خبر للمبتدأ (الشمس).

مثل2 : محمد كتب الدرس

وهنا نلاحظ أن الخبر وقع جملة فعلية وتتمثل في (كتب الدرس) التي تتكون من فعل ماض+ فاعل مستتر+ مفعول به، وهي جملة فعلية خبرا للمبتدأ محمد.

3. الخبر شبه جملة:

نقصد بشبه الجملة الجار والمجرور نحو: زيد في البيت، أو الظرف نحو: زيد خلف البيت. ولكن لا يعربان خبرا، وإنما هما متعلقان بمحذوف هذا المحذوف هو الخبر في الحقيقة.[1]

فالأصل في المثال الأول هو: زيد كائن أو استقر في البيت وكذلك الأمر بالنسبة للمثال الثاني وهو: زيد مستقر خلف البيت. يقول ابن مالك:

وأخبروا بظرفٍ أو بحرف جر ناوين معنى كائن أو إستقر[2]

وللأخبار بالظرف حكم خاص ذلك لأن الظرف بدوره ينقسم إلى ظرف مكان، نحو: أمام، وراء، ....الخ؛ وظرف زمان، نحو: اليوم، غدا، ... الخ.

فيخبر بظرف المكان عن اسم المعنى واسم الذات، نحو:

لسان العاقل وراء قلبه.

القتال عند الجبل.

أما ظرف الزمان فلا يقع إلا خبرا عن المبتدأ المعنى[3] (اسم المعنى)، نحو:

السفر يوم الخميس.

اللقاء وقت الغروب.

ومنه لا نستطيع الإخبار بظرف الزمان عن اسم الذات، كـ(زيد غداً).

---

[1] خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، دار اللؤلؤة، المنصورة، مصر، الطبعة الاولى، 2018، ص 296.

[2] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، ص 25.

[3] محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام و معان، ص 184.

ثالثا: روابط جملة الخبر

إن الجملة الواقعة خبرا بنوعيها الاسمية كانت أم الفعلية، لابد من اشتمالها على رابط يربطها بالمبتدأ حتى لا تكون أجنبية عنه[1]، وهذه الروابط تتمثل في:

1. **الضمير**: يكون ظاهرا أو مستترا [2] يعود على المبتدأ وهو أقوى الروابط و أكثرها شيوعاً.

- **ضمير متصل**: نحو: زيد لعبته جميلة.

فالهاء هنا هي ضمير متصل يعود على زيد، وبالتالي لا تصح أن نقول: زيد اللعبة جميلة، وذلك لعدم وجود الرابط الذي يربطها بالمبتدأ.

- **ضمير مستتر**: نحو: الأم تربي الأجيال

الأم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

تربي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

الأجيال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والجملة الفعلية (تربي الأجيال) في محل رفع خبر المبتدأ.

2. **الإشارة إلى المبتدأ[3]** :

نحو: ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ [الأعراف/ 26]

مذاكرة العلم ذلك أعظم عمل.

وتمثل الرابط هنا بالإشارة إلى المبتدأ باسم الإشارة ذلك الذي يعود على اللباس ومذاكرة.

3. **إعادة المبتدأ لأسباب بلاغية[4]**:

أ. **إعادة المبتدأ بلفظه:** نحو: ﴿ القَارِعَةُ مَا اَلْقَارِعَةُ ﴾ [القارعة / 1-2].

---

[1] محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القران الكريم، ص 272.

[2] محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام و معان، ص175.

[3] محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام و معان، ص 175.

[4] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 100.

فالقارعة الثانية هي رابط في الجملة، الغرض منه التهويل والتعظيم لهذا اليوم وبالتالي تكرر المبتدأ بلفظه، فكانت القارعة الأولى عبارة عن مبتدأ والثانية (ما القارعة) خبره ومنه كان الأسلوب أقوى والأولوية لإعادة هذا المبتدأ بلفظه من إعادته بضمير.

ب.**إعادة المبتدأ بمعناه:** نحو: السيف ما المهند.

فالمهند هو نفسه السيف، ومنه كان الرابط هنا إعادة المبتدأ بمعناه.

4. عموم يدخل تحته المبتدأ: نحو: زيد نعم الرجل.

فـ (زيد) هنا هو فرد من الرجال ولفظ رجل هو لفظ عام يدخل فيه زيد.

رابعا: دخول الفاء على الخبر

لقد أجمع النحاة على اقتران خبر المبتدأ بالفاء، وذلك يكون في عدة مواضع أهمها:

- إذا كان المبتدأ اسم شرط، والخبر بمنزلة جواب له.

  نحو: الذي يجتهد فناجح.

- إذا كان المبتدأ نكرة مضافا إلى موصول، وصلته فعل مستقبل. [1]

  نحو: كل من يأتيني فله جائزة.

- إذا كان المبتدأ نكرة مضافا إلى نكرة وصفتها جار ومجرور أو ظرف.[2]

  نحو: رجل عنده حرم فسعيد.

تنبيه: يمتنع دخول الفاء إذا تقدم الخبر لأنه بمنزلة الجواب، والجواب لا يقترن بالفاء إلا مؤخرا.

خامسا: تعدد الخبر

نقصد بتعدد الخبر الإخبار عن المبتدأ الواحد بأكثر من خبر واحد، أي وجود أكثر من لفظٍ أو تركيب إسنادي يصلح للإخبار به عن المبتدأ[3]، نحو: الله قوي عزيز سميع بصير عليم ...

[1] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص 138.

[2] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص 139.

[3] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار، القاهرة، الطبعة الاولى، 1428 هـ- 2007 م، ص 65.

فسميع وبصير وعليم كلها أخبار للمبتدأ (الله)، وتعرب أخبارا أيضا بمعنى خبر أول وخبر ثان وخبر ثالث، ....الخ.

مثال 2: الحديقة رائعة مثمرة واسعة.

إعراب:

الحديقة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رائعة : خبر أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مثمرة: خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

واسعة : خبر ثالث مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومنه نلاحظ تعدد الأخبار للمبتدأ الواحد.

تنبيه: لا يصح أن يتأخر المبتدأ أو يتوسط بين الخبرين.[1]

نحو: رائعة مثمرة واسعة الحديقة، أو رائعة الحديقة واسعة مثمرة.

[1] أميرة علي توفيق، الجملة الاسمية عند ابن هشام الأنصاري، مكتبة الزهراء، 1391 هـ – 1971 م، ص66.

المبـحث الرابـــــع
أحكـــام تتعلق بالمبتدأ والخبـــــر

من أهم الأحكام التي تتعلق بالمبتدأ والخبر كالتالي:

التطابق، الترتيب، والحذف

أولا: التطابق بين المبتدأ والخبر

هو واجب وضرورة لصحة الكلام واستقامة معناه، وتمام فائدته.

والمبتدأ في العربية على ضربين، الأول مبتدأ له خبر والثاني ليس له خبر بل له مرفوع يغني عن الخبر. جاء في شرح شذور الذهب:

"وأقول الثالث من المرفوعات المبتدأ، وهو نوعان: مبتدأ له خبر، وهو الغالب، ومبتدأ ليس له خبر، لكن له مرفوع يغني عن الخبر[1].

1- المبتدأ الذي له خبر:

يتطابق المبتدأ والخبر في الأحكام التالية:

أ. الحكم الإعرابي:

خص النحاة المبتدأ والخبر بحكم الرفع وذلك لوجود عوامل أقرت هذا الحكم على هذين الركنين بحيث رأوا أن الرافع للمبتدأ هو عامل معنوي هو الابتداء، وعامل الرفع في الخبر هو المبتدأ، نحو: زيدٌ ناجحٌ. ف(زيد) عامله معنوي هو الابتداء، وناجح عامله لفظي وهو زيد، فيكون في الجملة عاملان حتى ولو كان الخبر اسما جامدا نحو: هذه شجرةٌ.

يقول ابن مالك:

ورفعـــــوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتـــــدأ[2]

كما هناك من يقول أن العامل هو عامل واحد أي العامل المعنوي نفسه.[3]

وهذا الخلاف ليس وراءه فائدة بل كل ما نستنتجه أن المبتدأ والخبر حكمهما الإعرابي هو الرفع.

---

[1] جهاد يوسف العرجا، رنده حموده، المطابقة بين المبتدأ والخبر في صحيح البخاري، مجلة كلية التربية، العدد الثاني، 1436 هـ- 2015 م، ص 5.

[2] محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 266.

[3] المرجع نفسه، ص 266.

ب. التذكير والتأنيث:

يتطابق المبتدأ والخبر في التذكير والتأنيث

نحو: طالب متفوق

طالبة متفوقة

إلا في بعض الحالات أين يكون فيها ألفاظ يستوي فيها المؤنث والمذكر منها:

- ما جاء على وزن (فَعِيل)[1] مثل: ﴿يُحْيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمُيمٌ ﴾[يس/ 78]

فقد أخبر عن المفرد المؤنث "هي" بمفرد مذكر (رميم) ولم يقل رميمة، ومنه فلفظ رميم جاء على وزن فعيل وهذا الوزن يستوي فيه المذكر والمؤنث.

- ما جاء على وزن (فعول)[2] نحو: هذا عجوز، وهذه عجوز

فأخبرنا عن اسم الإشارة المفرد المؤنث باسم مفرد مذكر.

ج. الإفراد والتثنية والجمع:

يتطابق المبتدأ والخبر في الإفراد والتثنية والجمع[3]، إلا في بعض المواضع منها:

_ إذا كان المبتدأ صفة واقعة بعد حرف النفي وألف الاستفهام[4]:

نحو: أناجح الزيدان

ما ناجح الزيدان

د. **التعريف والتنكير :**

يختلف المبتدأ عن الخبر في حكم التعريف والتنكير، فيأتي المبتدأ معرفة والخبر نكرة.

نحو: الجو حار

وذلك لأن الأصل في المبتدأ التعريف لأنه محكوم عليه ولا وجود لحكم على نكرة، أما الخبر فالأصل فيه النكرة لأنه حكم نحكم به على المبتدأ، غير أنهما قد يتطابقان وذلك بشروط منها:

---

[1] يوسف محمد العنزي، رائد سعد الشلاحي، العدول عن المطابقة في الجملة العربية (دراسة نحوية تحليلية)، دراسات العلوم الانسانية والإجتماعية، كلية الآداب جامعة الكويت، الكويت، المجلد 41، العدد 2، 2014، ص 565.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 269.

[4] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة، دار الفكر، دمشق، ص 203.

_ الفصل بين المبتدأ والخبر بضمير منفصل[1]، نحو: ﴿ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الجَنَّةِ أَصْحَابُ الجَنَّةِ هُمُ الفَائِزُون ﴾ [الحشر / 20]

2- المبتدأ الذي يستغني بمرفوعه عن الخبر:

سبق وتعرفنا على المبتدأ الوصف الذي يستغني بمرفوعه عن الخبر وهو أن يكون اسم فاعل أو اسم مفعول، أو صيغة مبالغة، أو صفة مشبهة، أو اسم تفضيل. كما يشترط فيه شرطان وهما:

- أن يتقدمه نفي أو استفهام [2]
- أن يكون له مرفوع منفصل يتم به المعنى مع الوصف[3]، نحو: أناجح زيـــــــد

أما من حيث مطابقته مع مرفوعه فهو قسمان: قسم من حيث عدم المطابقة، وقسم المطابقة

أ. **من حيث عدم المطابقة:** فيها حالتان:

صورة خاطئة مرفوضة، وصورة صحيحة مقبولة [4]:

- إذا كان الوصف غير مفرد و المرفوع مفرد :صورة خاطئة مرفوضة. [5]
- إذا كان الوصف مفرداً والمرفوع غير مفرد: صورة صحيحة مقبولة.[6]

ب. **من حيث المطابقة:** تكون إما أن يتطابقا في الإفراد أو في غير الإفراد[7]:

نحو: أناجح زيد

أناجحان الزيدان

ففي المثال الأول جاز وجهان من الإعراب[8]:

- أن تعرب كلمة (ناجح) مبتدأ و(زيد) فاعل أغنى عن الخبر.

---

[1] أميرة أبكر خليل إسماعيل، الجملة الاسمية في شعر الشنفرى (دراسة نحوية تطبيقية)، رسالة ماجستير في النحو والصرف، قسم الدراسات النحوية واللغوية، كلية اللغة العربية، جامعة ام درمان الإسلامية، 1429 هـ - 2008 م، ص 63.

[2] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، ص 8.

[3] المرجع نفسه، ص 10.

[4] المرجع نفسه، ص 14.

[5] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[6] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[7] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[8] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- أن تعرب كلمة (ناجح) خبرا مقدما و(زيد) مبتدأ مؤخر.

ثانيا: الترتيب بين المبتدأ والخبر:

إن الأصل في الجملة العربية هو اتيان المبتدأ في المرتبة الأولى من الجملة ثم يليه الخبر بعده، أي تقدم المبتدأ عن الخبر وذلك حتى يتسنى للمخاطب معرفة المحكوم عليه ثم الحكم الذي يطلق عليه، فالخبر بمثابة وصف وحكم للمبتدأ المحكوم عليه، كأن نقول: العلم نافع، فلفظة (نافع) هي وصف للمبتدأ وهو (العلم). بيد أن هناك حالات يجوز فيها تأخير المبتدأ وتقديم الخبر، كما أن هناك قسم أين يكون فيه تقديم الخبر وتأخير المبتدأ واجب وهو العدول عن الأصل الذي هو تقديم المبتدأ وتأخير الخبر.

1- جواز تأخير المبتدأ و تقديم الخبر:

هي نفسها جواز تأخير الخبر وتقديم المبتدأ، ونقصد بها الإباحة للمتكلم بأن يبدأ جملته بما يريد سواء بالتزام الأصل وهو تقديم المبتدأ عن الخبر أو بالانزياح عن هذا الأصل بتقديم الخبر عن المبتدأ، يقول ابن مالك:

والأصل في الأخبار أن تؤخرا وجوزوا التقديم إذ لا ضررا [1]

غير أن الانزياح عن الأصل لا يكون إلا لسبب بلاغي، أي لا يوقع هذا التقديم والتأخير المتكلم في لبس وغموض.

نحو: في السماء رزقكم

فالأصل هو رزقكم في السماء، ولكن تم تأخير المبتدأ وتقديم الخبر جوازا.

مثال 2: ممنوع الدخول

فممنوع هي خبر مقدم والدخول هي مبتدأ مؤخر، ومنه قدم الخبر وأخر المبتدأ جوازا، ذلك لتأكيد المعنى وبالتالي احتل الصدارة في الجملة.

2- وجوب تقديم الخبر

هي نفسها وجوب تأخير المبتدأ، وتنحصر في أربعة مواضع هي:

ـ أن يكون الخبر مستحقا للصدارة كأسماء الاستفهام[1]: من، ما، متى، ماذا، أين، كم، هل، أي،...الخ.

[1] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، ص 41.

نحو: أين الكتاب؟ ؛ ماذا تعرف؟ ؛ متى نصر الله

ـ أن يكون الخبر محصورا في المبتدأ (مقصورا على المبتدأ)، وذلك بأن يقترن المبتدأ بـ (إلا) أو (إنما) [2]

نحو: ما نافع إلا العلم

إنما المؤمنون إخوة

ـ أن يكون في المبتدأ ضمير يرجع إلى الخبر.[3]

نحو: على الحصان سرجه

في المتجر مالكه

ففي المبتدأ (سرجه) ضمير يعود على (الحصان) الذي هو خبر، فلا يصح المعنى إذا قلنا سرجه على الحصان. وكذلك الأمر بالنسبة لـ: في المتجر مالكه.

ـ إذا كان المبتدأ نكرة محضة ومنه لا بد من تقديم الخبر، وهذا الخبر شبه جملة: ظرف أو جار ومجرور، أو جملة[4].

نحو: عندي ضيف، وفي الحديقة أزهار

فلا يجوز أن نقول ضيف عندي ولا أزهار في الحديقة، فلا نستطيع الابتداء بالنكرة إلا بتقديم الخبر.

3- وجوب تأخير الخبر:

هي نفسها حالات وجوب تقديم المبتدأ وهناك ستة حالات يجب فيها أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر أي التزام الوضع الأصلي لهما:

ـ أن يكون الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ.[5]

نحو: زيد يدرس

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 108.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، ص 42.

فلا يمكننا أن نقول يدرس زيد ونحن نريدها جملة اسمية بل بتقديم الخبر لأنها تصبح جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل.

ـ أن يكون المبتدأ اسما مستحقا للصدارة في الجملة كأسماء الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية. [1]

نحو: أقائم زيد ؟

من يجتهد ينجح

ما أحسن الدين

كم شهداء في الجنة

فلا نستطيع القول: زيد أقائم ؟ وكذلك الحال للأمثلة الأخرى.

ـ أن تكون لام الابتداء داخلة على المبتدأ[2] ، فهي تفيد التأكيد ولا بد لها من أن تكون في صدر الكلام.

نحو: لمحمد رجل.

ـ أن يكون المبتدأ والخبر متساويين في رتبة التعريف والتنكير.[3]

نحو: كتابي رفيقي.

ومنه نبدأ بالمسند إليه أو المحكوم عليه ثم نأتي بالحكم الذي يطلق عليه.

ـ إذا كان الخبر متعددا[4]، نحو: زيد شاعر فقيه كاتب.

ومنه لا نستطيع أن نقول: كاتب شاعر فقيه زيد، بل وجب تقديم المبتدأ وهو (زيد) وذلك لتعبر عن المعنى المراد.

ـ إذا اقترن الخبر بفاء، نحو: الذي يجتهد فناجح

فلا نستطيع القول فناجح الذي يجتهد.

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 106.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها، ص 107.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص 55.

ثالثا: الحذف في جملة المبتدأ والخبر

يعد المبتدأ والخبر ركنان أساسيان لا بد منهما في كل جملة اسمية، فهما بمثابة حكم ومحكوم عليه. أي اسم نبتدأ به الجملة وحكم نطلقه عليه، بيد أن هناك حالات أين قد يحذف أحدهما جوازا وأخرى توجب ذلك، كما قد يحذفان معا وهذا باختلاف مواضع الاستخدام لهما، مع ضمان بقاء الجملة على صحتها غير ناقصة ولا غامضة.

1- وجوب حذف المبتدأ:

❖ إن كان الخبر قسماً.[1]

نحو: في ذمتي لأجتهدن.

والأصل في الجملة هو: في ذمتي يمينا أو قسما لأجتهدن.

❖ أن يكون الخبر واقعا في أسلوب المدح والذم.[2]

نحو: نعم الرجل الصادق

بئس الخلق الكذب

فصادق والكذب خبران لمبتدأ محذوف وجوبا، والتقدير: هو الصادق، وهو الكذب.

2- وجوب حذف الخبر:

❖ إذا كان المبتدأ اسما صريحا في القسم.[3]

نحو: لعمرك لأحميك

والتقدير: لعمرك قسمي لأحميك، لعمرك مبتدأ، وقسمي: خيره.

❖ إذا كان المبتدأ واقعا بعد لولا [4]

نحو : لولا رحمة الله موجودة لهلك الناس.

❖ إذا عطف على المبتدأ بواو[5] المعية أو المصاحبة

نحو: كل طائر ورزقه، كل محسن وجزاؤه.

---

[1] السيد خليفة، الكافي في النحو، مراجعة: عبده الراجحي، طاهر سليمان حمودة، دار ابن خلدون، د. ط، ج1، ص 167.

[2] المرجع نفسه، ص 168.

[3] أميرة علي توفيق، الجملة الإسمية عند ابن هشام الأنصاري، ص 59.

[4] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص 64.

[5] أميرة علي توفيق، الجملة الاسمية عند ابن هشام الأنصاري، ص59.

تجليات جملة المبتدأ والخبر في المدونة

أولا: القصيدة

وداعا شيخنا موسى الأحمدي نويوات[1]

الشاعر: أحمد معاش الطيب.

(تعزية في مربي الجيل، إلى الزميل الشاعر مختار نويوات رحمه الله والزميل في السلك الدبلوماسي سعد الدين نويوات، وإلى جميع أبنائه في الوطن وخارجه رحمه الله الشيخ موسى الأحمدي).

1. أعلى الأحمـــدي تبكي القوافي أم على صاحب المتوسـط الكافي؟
2. أم على راحـــــل بدون وداع لكريم محـــــــــدث مضيـاف؟
3. وهب العمـــر للمدارس والعـلم وربى البنـــــــــين بـالآلاف
4. اسأل (البرج)عن حبيس يركن أخرج الجيل من ظـــلام غدافي
5. (جاحظ) العصر قد نعاه يراع كان يطوي(البحور) كالمجـداف
6. كم كتـاب ومعجـــم وبحوث وجهـــود تصـاب بالإجحـــاف
7. عرفت فضلــه معاهـــد شرق ويعـــــمر الديار خال التجـافي
8. عجبا يرحـــــل العميد وحيدا لا وزير أو مــوكب أو صحـــافي
9. لا جليس أو مؤنس في مصاب كطـــــــريح ممدد في الفيـــافي
10. لا وصي على الثقافـــة والعلم ولا المبتـلي بشـــأن ثـــــوافي
11. لا مكـــــان لعالم(مجهول) في بـــــلاد الأحزاب والأحلاف
12. لا زهور ترص فوق ضـــــريح أو مقـــــال يجـود بالإنصاف
13. يا لموسى بعد اليراع عصـــاه هددتهـــا أفاعـــي الانحـــراف
14. يا شهيد الوغى بعـلم وبحـــث وقتيل الجحـــــود و(الأكتاف)

[1] جريدة(النصر) الأحد 28 فيفري 1999م.

15. قد عرفنـــــاك شامخا وعزوفا عن فتات الكبـــــار والأنصاف
16. سيفك الريشة التي لا تحـــابي لك منـــــــها قوادم و خــوافي
17. فيراع الإبـداع نفعا ودفعـــــا غير(فن) المستـــرزق المسـراق
18. يا(أبا الأسود) الجديد هنيئـــا ما جمعتـــــم من المعين الصـافي
19. أو سقيتم به العطـــــاش بقفر وعنيـــــــتم بمعـدم أو حـافـى...
20. شاهد القرن أنت فاشهد علينـــا وعلى تـــــــائه جرته الســواقي
21. قد أغارت عليه ريح سمـــوم ليشد الرحال نحـــــــو المنافي
22. فترحم على زمان رمانـــــا وبرانـــــــا بعشريات عجاف
23. بجوار الرحمن لا تنس أهـــلا في بلاد التخريب والإتـــــلاف
24. وإذا شئت يا إمـام فكـــــبر وادع للهالكيـــــــن بالألطاف
25. وسلام عـيك يا شيـــــخ علم ونضال وصفوة الأوصـــــاف
26. وسلام عـلى الوسيط الكـــافي وقطوف الجنى وعلـــم القوافي
27. أنت حي بـــرغم موت وغبن بكتاب و معجم و صحـــــــاف
28. لا تلمني فقد حضـــرت بقلبي دون جسم السجين العجـــــاف
29. فقبعنا في السجن تحـــت خيام نهبت في القراء كالمـــــــنداف

القبة في 1999/02/22م

ثانيا: التعريف بالشاعر أحمد الطيب معاش(1926-2005)

من مواليد 2 أكتوبر بقرية سريانة[1](الأثلاث التابعة لولاية باتنة جنوبي شرق العاصمة الجزائرية) عاش متنقلا بين الجزائر وتونس وليبيا وسورية، تلقى تعليمه المبكر في الكُتّاب، ثم تابع تعليمه في كل من مدينتي باتنة وقسنطينة، ثم جامع الزيتونة بتونس، ثم انتسب لكلية الحقوق بدمشق عندما كان ممثلا بها للثورة الجزائرية والحكومة المؤقتة.

انضم لجيش التحرير الوطني سنة1955م، وكان ممثلا لثورة الجزائر على رأس وفد رياضي ثقافي في عدد من الأقطار العربية، وممثلا لمكتب جبهة التحرير في سورية حتى الاستقلال، اختير سفيرا لبلاده في ليبيا سنة 1963م مدة سبع سنوات، انتقل بعدها إلى منفاه الاختياري في أوروبا حتى عودته إلى بلاده سنة 1990م، شارك في عدة مؤتمرات عربية وفلسطينية برفقة الرئيس أحمد بن بلة ومن بعده الرئيس هواري بومدين، كان عضوا بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وعضوا باتحاد الكتاب الجزائريين.

منح وسام جيش التحرير الوطني الجزائري، وحصل على جائزة الملك محمد الخامس في الشعر على مستوى المغرب العربي الكبير 1946م، ومنحه الزعيم جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق 1962م، وحصل على وسام الاستحقاق أيضا من ملك الأردن، وعلى شهادة التكريم الثقافية من الجزائر1987م، وعلى جائزة محمد بوضياف في الشعر 1992م، وجائزة نوفمبر الشعرية من ولاية باتنة 1999م، وجائزة وزارة المجاهدين في ذكرى الثورة التحريرية 2001م، وجائزة وزارة الثقافة بالجزائر2003م[2].

بدأ الكتابة ونظم الشعر في سنة 1950م ونشر إنتاجه في الصحف الجزائرية خصوصا البصائر وبعض مطبوعات الوطن العربي، أما في السنوات الأخيرة فقد نشر في بعض المجلات والجرائد العربية التي تصدر في بعض العواصم الأوروبية، له ثلاث مخطوطات معدة للطبع[3].

---

[1] ابراهيم دحمان، سيميائية العنونة للقصيدة المعاصرة دراسة اسلوبية لديوان التراويح وأغاني الخبام، مجلة الكلم، الجزائر، العدد2، المجلد4، ديسمبر2019م، ص20.

[2] طيبي بوعزة، مضامين الشعر الثوري في ديوان مع الشهداء لأحمد الطيب معاش، العدد10، مجلد5، فيفري2018، قسم اللغة و الادب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة بن خلدون، تيارت، الجزائر، ص301.

[3] ابراهيم دحمان، سيميائية العنونة للقصيدة المعاصرة ، ص21.

من مؤلفاته:

"مع الشهداء"1985م و" التراويح" و" أغاني الخيام" 1986م و" دواوين الزمن الحزين" 2005م، ومجموعة من قصائد نشرت في بعض الصحف الجزائرية، كالبصائر، المنار، الشعب، الأحرار، البلاد، الشروق الثقافي، الشروق اليومي، وله عدد من الدواوين المخطوطة منها:

الزمن الحزين "و" خماسيات السنوات العجاف" و" علجية" و" يوميات حرب التحرير".[1]

ثالثا: مناسبة القصيدة

القصيدة التي بين أيدينا هي عبارة عن رسالة تعزية غرضها الرثاء، وهو فن من فنون الشعر العربي وأشهرها، هو مجال للتعبير عما يختلج الصدر من حزن وأسى في سبيل فقدان أحب الناس إلى قلب الشاعر، إضافة إلى تعداد فضائله وأعماله الجليلة والتأسف على موته.

ومنه فاختارها الشاعر " أحمد معاش الطيب " لتعزية زملاءه مختار وسعد الدين نويوات أبناء المرثي الراحل الشيخ " موسى الأحمدي نويوات " بعد عمر حافل بالعطاء فكناه الشاعر " أحمد معاش الطيب " بشهيد الوغى وذلك لعلمه ونضاله فكان معلمًا للعربية وإمامًا لقوافيها، فألف كتاب " المتوسط الكافي " في علمي العروض والقوافي إضافة إلى كثير من الكتب والمعاجم والبحوث، فهذا الشيخ (ابن البرج إقامة وأولاد عدى لقبالة بالمسيلة مسقط رأسه) كرَّس حياته في سبيل التربية والتعليم.

يقول الشاعر:

أعلى الأحمدي تبكي القوافـي أم على صاحب ((المتوسط الكـافي))؟
وهب العمر للمدارس والعلـم وربـى البنيـن بالآلاف
اسأل (البرج)عن حبيس يركـن أخرج الجيـل من ظلام غدافي
جاحظ العصر قد نعاه يـراع كان يطـوي(البحور) كالمجـداف

من خلال هذه الأبيات يحكي الشاعر عن حالة القوافي وهي كناية عن البحور والتأليفات ويبين مدى حزنه وجزعه على شهيد العلم " موسى الأحمدي نويوات " متحسرا

[1] ابراهيم دحمان، سيميائية العنونة للقصيدة المعاصرة ، ص301

على رحيله وغدر الدهر به فقد رحل بدون وداع بدون مواكب ولا وزراء بدون تعازي تفي بمقدرته.

يقول الشاعر:

عجبًا يرحـــــل العميد وحيدًا لا وزيـــــر أو موكب أو صحافي

لا جليس أو مؤنس في مصاب كطريح ممـــــــــــدد في الفيافي

لا زهور ترص فوق ضـــــريح أو مقال يجـــود بالإنصـــــــاف

من ثم انتقل الشاعر لمواساة نفسه وتبيان آماله بفوز العلامة الراحل بحياة الخلد بعد جميل عمله في دنياه.

فيقول :

يا(أبا الأسود) الجـــــديد هنيئًا ما جمعتم من المعين الصافـــــي

بجوار الرحمان لا تنـــس أهلا في بلاد التخريب والإتـــــــلاف

وإذا شئـــــــــت يا إمام فكبر وادع للهالكين بالألطـــــــــاف

وسلام عليـــــك يا شيخ علم ونضال وصفوة الأوصـــــــــاف

وفي نهاية القصيدة يوجه الشاعر رسالة اطمئنان حينما قال:

أنت حي برغم موت وغبن بكتاب ومعجم وصحاف

أي كتبك ومؤلفاتك خالدةً حاضرة عنك رغم رحيلك، ويبرر عن عدم إيفاءه حقه فرغم حبه وتقديره له إلا أنه لم يستطع حتى الحضور إلى وفاته وذلك لتقلبات الدهر فقبع بالسجن.

رابعا: صور المبتدأ والخبر

الجملة الاسمية المجردة	المبتدأ	نوعه	الخبر	نوعه
جاحظ العصر قد نعاه	جاحظ	اسم صريح معرفة	قد نعاه يراع	جملة فعلية
كم كتاب ومعجم وبحوث وجهود تصاب بالإجحاف	كم	الخبرية	تصاب بالإجحاف	جملة فعلية
لا جليس أو مؤنس في مصاب	جليس	اسم صريح نكرة	في مصاب	شبه جملة
لا وصي على الثقافة و العلم	وصي	اسم صريح نكرة	على الثقافة	شبه جملة
و لا المبتلي بشأن ثوافي	المبتلي	اسم صريح معرفة	بشأن ثوافي	شبه جملة
لا مكان لعالم مجهول	مكان	اسم صريح نكرة	لعالم	شبه جملة
لا زهور ترص فوق ضريح	زهور	اسم صريح نكرة	ترص	جملة فعلية
مقال يجود بالإنصاف	مقال	اسم صريح نكرة	يجود	جملة فعلية
شاهد القرن أنت	أنت	ضمير	شاهد القرن	جملة اسمية
سلام عليك يا شيخ علم	سلام	اسم صريح نكرة	عليك	شبه جملة
سلام على الوسيط الكافي	سلام	اسم صريح نكرة	على الوسيط	شبه جملة
أنت حي	أنت	ضمير	حي	مفرد
سنوات الأسقام جارت علينا	سنوات	اسم صريح نكرة	جارت	جملة فعلية
سيفك الريشة	الريشة	اسم صريح معرفة	سيفك	مفرد

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن المبتدأ والخبر قد وردا في ثلاث عشرة جملة.

أنواع الجمل الواردة في القصيدة تنوعت بين الجمل الفعلية التي وردت (30 مرة) والاسمية وردت (18 مرة).

وقد ورد المبتدأ صريحا في أغلب الجمل وبلغ عدده(11 مرة)، وورد ضميرا (2 مرات) وورد حرف استفهام مرة واحدة.

كما ورد الخبر مفردا (مرتين)، وورد جملة فعلية في (خمسة مواضع)، والخبر جملة اسمية تكرر مرة واحدة، وورد في الغالب شبه جملة (ست مرات).

ومهما يكن من أمر فإن جملة المبتدأ أو الخبر، اتكأ الشاعر عليها استخداما من باب تبيان ثبات الصفات في الموصوف فهو جاحظ العصر من حيث كثرة تأليفه؛ التي أبرزها كتاب المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي الذي كان مقررا لطلاب دمشق في البرامج التعليمية. كما أن مزاياه تذكر ولا تنكر؛ فقد أسهم الشيخ في تأسيس المعاهد الإسلامية ونشر ثقافة جمعية العلماء المسلمين بالبرج خاصة.

إنّ هذا الثبات لا ينهض بالتعبير عنه سوى جملة المبتدأ والخبر ثمّ إنّ الشاعر اعتمد الاسم الصريح بكثرة كنوع من الأنواع أو الصور التي يأتي عليها المبتدأ وذلك من أجل النهوض بدلالة مفادها أن الشيخ أثره حاضر على مر الأيام وكرّها فخصاله ومزياه مشتهرة كشهرة الشيخ.

الفصل الثاني:
النواسخ الفعلية والحرفية لجملة المبتدأ والخبر

المبحث الأول:

كـــــــان وأخواتـــــــها

أولا: تعريف النسخ

1- تعريف النسخ لغة:

إبطال الشيء وإقامة آخر مكانه، وفي التنزيل: ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾ [البقرة/106] والشيء: بنسخ الشيء نسخا أي يزيله ويكون مكانه.[1]

2- تعريف النسخ الاصطلاح:

ما يرفع حكم المبتدأ أو الخبر من حيث الوظيفة والشكل كلاهما أو من حيث الوظيفة وحدها إذا دخل على الجملة أفعال أو حروف خاصة والنواسخ على ذلك، هي تلك الأفعال الخاصة أو الحروف التي يتغير معها المبتدأ والخبر من حيث الوظيفة والشكل أو من حيث الوظيفة. [2]

ثانيا: كان وأخواتها أو ما تعرف بالنواسخ

هي أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية المكونة من مبتدأ وخبر فتنسخها عن عملها، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وهي ثلاثة عشر فعلا على الصحيح، لأنه لا خلاف حول فعليتها ما عدا(ليس) فقيل هي حرف، وهذه الأفعال هي: كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، صار، وليس، زال التي مضارعها يزال، برح، فتئ، انفك، دام [3] وقد سميت ناقصة لأنها لا تكتفي بمرفوعها، أي لا تتم الفائدة بها والمرفوع بعدها، بل تحتاج مع المرفوع إلى المنصوب فلا يمكن أن نقول: كان محمد- أصبح الرجل...، دون أن نتمها بخبر يوضح معناها.

جاء في ألفية ابن مالك (ت 672هـ)

ترفـــع كـــــان المبتـدأ اسما والخبر تنصبه ك(كان سيـــــدا عمر)

ك(كان): ظل، بات، أضحى، أصبحا أمسى، وصـار، ليس، زال، برحـا

---

[1] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص539.

[2] محمد عيد، النحو المصفى، ص236.

[3] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية و نواسخها، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 2014م، ص 79-80.

فتئ وأنفـك)، وهـذي الأربعـة لشبـه نفـي أو لنفـي متبعـه [1]

فهنا كان: فعل ماضي ناقص وعمر: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة وسيدا: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة.

ثالثا: معاني كان وأخواتها

- **كان:** هي لتصاف الاسم بالخبر في الماضي، تقول(كان الحفل رائعا، وكانت الليلة ممتعة)
- **أمسى:** لاتصاف الاسم بالخبر مساء، تقول(أمسى الجو منعشا وأمست الرياح رخاء). [2] بمعنى التوقيت بالمساء.
- **أصبح:** هي لاتصاف الاسم بالخبر في الصباح، تقول(أصبح الضوء ساطعا، وأصبحت الرؤية واضحة) [3] بمعنى التوقيت بالصبح.
- **أضحى:** هي لاتصاف الاسم بالخبر وقت الضحى، تقول(أضحت الشمس متوهجة وأضحى الجو حارا)
- **ظل:** هي لاتصاف السم بالخبر طوال النهار، تقول(ظل المؤمن صائما)[4] تعني حدوث الحدث في فترة النهار واستمراريته.
- **بات:** هي لاتصاف الاسم بالخبر في الليل، تقول(بات القلق مسهدا) أو (بات الشرطي ساهرا).
- **صار:** هي لتحول الاسم إلى الخبر، تقول(صار المهمل مجتهدا وصار الكسول نشيطا)[5] معناها تحول الشيء إلى حالة جديدة.
- **ليس:** هي تفيد نفي معنى الخبر عن الاسم، تقول(ليس الصدق مهلكا، وليس الكذب منجيا).

---

[1] ابن مالك الأندلسي (أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن عبد الله)، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، تح: سليمان بن عبد العزيز بنعبد الله العيوني، مكتبة دار المنهاج، الرياض، 1428هـ، ص 90.

[2] محمد عيد، النحو المصفى، ص 237.

[3] المرجع نفسه، ص238.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- **الأفعال الأربعة (زال، برح، فتئ، انفك)** ومعناها دوام اتصاف الاسم بالخبر، تقول(ما زالت اللغة العربية حية متجددة، وما برح أهلها محافظين عليها، وما انفك التفاهم بها ميسورا بين العرب جميعا)[1] وتسمى بأفعال الاستمرار، وهي لا تعمل عمل كان إلا إذا سبقت بحرف نفي، مثل: ما، لا، لم، وغير.
- **دام:** معناها بقي واستمر، وتفيد في جملتها دوام اتصاف اسمها بالخبر ما بقي كل منهما مرتبطا بالآخر، تقول(لن يغلب العرب ما داموا متحدين)[2]بمعنى تفيد بيان مدة اتصاف المبتدأ بالخبر.

ومن النحويين من أضاف إلى هذه الأدوات الثلاث عشر أدوات أخرى، منها:

- **(وفى):** بمعنى زال، لا بمعنى فتر وضعف.
- **(رام):** بمعنى حال أو تحول، ومضارعها يريم.
- **أخوات صار:** هي مجموعة من الأفعال تؤدي معنى(صار) في الدلالة على التحول من حال إلى حال، وأهمها: آض، رجع، عاد، استحال، قعد، حار، ارتد، تحول، غدا، آل.[3] وهذه الأفعال جاءت بمعنى (صار) وتأخذ حكمها من رفع المبتدأ ونصب الخبر، نحو قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ [يوسف/96].

رابعا: أقسام كان وأخواتها

تنقسم كان وأخواتها بحسب التصرف والجمود عند جمهور النحاة إلى ثلاثة أقسام:

1- قسم جامد: لا يقبل التصرف بحال، وهو (ليس) باتفاق النحاة لأنها وضعت وضع الحروف في أنها لا يفهم معناها إلا بذكر متعلقها، و(دام) عند الفراء لأنها صلة لما ظرفية، وكل فعل وقع صلة لما المصدرية الظرفية التزم صيغة الماضي، وضعف هذا الرأي كثير من النحاة بدعوى أن لها مضارعا وهو(يدوم) ومن ثم تكون متصرفة تصرفا ناقصا، بل ذهب الصبان إلى أن لها مصدرا أيضا:(دوام).[4]

---

[1] محمد عيد، النحو المصفى، ص 238.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] ينظر: علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، ص81.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص 83.

اختلف الكلام حول دام لأن لها مضارعا ومصدرا، وليس لا تتصرف على الإطلاق فلا يأتي منها المضارع ولا الأمر.

2- قسم ناقص التصرف: هو(زال) وأخواتها:(برح) و(فتئ) و(انفك)، فإنه يأتي منها المضارع، ولا يأتي منها الأمر ولا المصدر ولا الوصف[1] لا يأتي منها الأمر لأن من شروط عملها النفي وهو لا يدخل على الأمر، ولا يأتي منها المصدر لأنها لا تدل على حدث.

3- قسم تام التصرف: المقصود بتمام التصرف هنا إمكان الاتيان منه بالمضارع المصدر واسم الفاعل، وهو الباقي:(كان) و(أمسى) و(أصبح) و(أضحى) و(ظل) و(بات) و(صار)[2]

خامسا: شروط عمل كان وأخواتها

يتمثل عمل كان وأخواتها من خلال دخولها على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فترفع المبتدأ وبالتالي يصبح شبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب خبر المبتدأ ويكون شبيها لها بالمفعول به ويسمى خبرها، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام باعتبار شروط عملها:

1- **ما يعمل فيرفع المبتدأ وينصب الخبر مطلقا بدون شروط:** هو ثمانية: كان وأصبح وأضحى وأمسى وظل وبات وصار وليس كقوله تعالى: ﴿ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ [الفرقان/54].[3] فترفع المبتدأ وتنصب الخبر دون قيد أو شرط

2- ما يعمل بشرط أن تسبقه ما المصدرية الظرفية: هو دام كقوله تعالى: ﴿ وَأَوْصَنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [مريم/31] وقد سميت ما هذه مصدرية لأنها تؤول مع الفعل بالمصدر وهو الدوام، وقد سميت ظرفية لأنها نائبة عن الظرف وهو المدة[4] فتحتل دام وحدها هذا القسم من أخوات كان.

3- ما يعمل بشرط أن يسبقه نفي أو نهي أو دعاء، هو أربعة: زال، ماضي يزال وانفك وبرح وفتئ.

---

[1] ينظر: علي أبو المكارم، الجملة الإسمية، ص83.

[2] المرجع نفسه، ص 84.

[3] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 541.

[4] المرجع نفسه، ص 542.

مثالها بعد النفي قولك: ما زال الوزراء مجتمعين، وما انفك البحر هائجا، ولن أبرح وفيا لأصدقائي ولا يفتأ الطلاب يستعدون للامتحان.

ومثالها بعد النهي قول الشاعر:

صاح شمر ولا تزال ذاكرة المـــو ت فنسيانه ظـــلال مبيــن.

ومثالها بعد الدعاء قول ذي الرمة:

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطــر [1]

فهي لا تعمل عمل كان إلا إذا سبقها نفي أو نهي أو دعاء.

سادسا: أحكام أسماء كان وأخواتها وأخبارها من حيث التقديم والتأخير

الأصل أن تجيء كان وأخواتها أولا، ثم الاسم، ثم الخبر مثل: ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ [الكهف/82][2] إلا أن هناك حالات يتأخر فيها الخبر على الاسم، أما الاسم فلا يجوز تقديم أسماء هذه الأفعال الناقصة. عليها لأنه في حال تقديم الاسم على الناسخ يصبح مبتدأ لا اسم كان، على نحو جملة(علي كان مسرفا) هنا علي تعرب مبتدأ مرفوعاً .

أما الخبر فإن كان جملة خالية من ضمير يعود على اسم الناسخ فالأحسن تأخيره عن الناسخ واسمه معا، ويجب تأخيره عنهما إن كان جملة مشتملة على ضمير يعود على اسم الناسخ كالضمير الذي في الجملة الفعلية: "توسعه" من قول أعرابي ينصح صديقه:" دع ما يسبق إلى القلوب إنكاره، وإن كان عندك–اعتذاره فليس من حكى عنك نكرا توسعه فيك عذرا" مما تقدم يكون للجملة الواقعة خبرا للناسخ حكم واحد هو التأخير عنهما إما وجوبا أو استحسانا.[3]

يجوز أن يتقدم الخبر على الاسم مثل قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الروم/47] كما يجوز أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معا حيث يمكن أن نقول: باردا كان الجو.

باردا: خبر كان مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة.

---

[1] ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص ص 543–543.

[2] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربي، ص 58.

[3] ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص 569.

كان: فعل ماضي ناقص.

الجو: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

هذا وما ينطبق على المبتدأ والخبر من حيث التقديم والتأخير ينطبق على جملة كان وأخواتها لأنها في الأصل جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر.

وأما الخبر الذي ليس جملة(وهو: المفرد، وشبه جملة) فله ست حالات:

1- وجوب التأخر عن الاسم وذلك:

أ- حين يترتب على التقديم لبس لا يمكن معه تمييز أحدهما عن الآخر، نحو: كان شريكي أخي- صار أستاذي رفيقي في العمل، فلو تقدم الخبر لأوقع في لبس لا يظهر معه الاسم من الخبر: والفرق المعنوي بينهما كبير، لأن أحدهما محكوم عليه وهو الاسم والآخر محكوم به وهو الخبر[1] في هذه الحالة وجب التأخير لأنهما متساويين في التعريف فإذا قدمنا خبر كان أو إحدى أخواتها صار الخبر هو الاسم، والاسم هو الخبر، لذا وجب التأخير لعدم ظهور حركة الإعراب كذلك.

ب- حين يكون الخبر واقعا فيه الحصر، كأن يكون مقرونا بإلا المسبوقة بالنفي نحو: ما كان التاريخ إلا الخبر الصادق، أو مسبوقا بـ (إنما) مثل إنما التاريخ الخبر الصادق، لأن المحصور فيه بإلا يجب اتصاله بها متأخرا عنها، والمحصور فيه بـ (إنما) يجب فصله وتأخيره، فلو تقدم المتأخر في الصورتين تغير المقصود وفات الغرض الهام من الحصر. [2]

2- وجوب التقدم على الاسم فقط (فيتوسط الخبر بينه وبين العامل الناسخ)

وذلك حين يكون الاسم مضافا إلى ضمير يعود على شيء متصل بالخبر، مع وجود ما يمنع تقدم الخبر على الناسخ، مثل: يعجبني أن يكون للعمل أهله فلا يصح:(يعجبني أن يكون أهله للعلم) لما في هذا من عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة[3] هنا يجب التقديم على الاسم لا غير، وذلك إذا كان في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر شبه الجملة، مع وجود ما يمنع تقدم الاسم على الحرف المصدري (أن)، نحو: (سرني أن يكون في المنزل

[1] ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص 570.

[2] المرجع نفسه، ص 570.

[3] عباس حسن، النحو الوافي، ص 571.

أصحابه) فلا يصح أن نقول سرني أن يكون أصحابه في المنزل، لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة، كما لا يصح تقديم الاسم على (أن) لئلا يلزم تقديم معمول الصلة على الموصول.

3- وجوب التقدم على العامل الناسخ وذلك حين يكون الخبر اسما واجب الصدارة كأسماء الاستفهام، وكم الخبرية، نحو قول الشاعر:

وقد كان ذكرى للفراق يروعـني فكيف أكون اليـوم؟ وهو يقيـن

ويشترط في هذه الحالة ألا يكون العامل مسبوقا بشيء آخر له الصدارة مثل: (ما) النافية لأن الخبر الذي له الصدارة لا يدخل على ما له الصدارة، وكذلك لا يصح أن يكون العامل الناسخ هو(ليس) لأن خبرها لا يجوز أن يسبقها.[1]

فيجب تقديم الخبر على الفعل الناسخ واسمه إذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كالشرط نحو: أين كان والدك؟ ومن كان يحترمك فاحترمه، ويستثنى في هذه الحالة من الأفعال الناقصة(ليس) لأن خبرها لا يجوز أن يسبقها على الوجه الصحيح.

4- وجوب التوسط بين العامل الناسخ واسمه، أو التأخر عنهما معا وذلك حين يكون العامل مسبوقا بأداة لها الصدارة، ولا يجوز أن يفصل بينهما وبين العامل الناسخ فاصل، ومن أمثلته: الاستفهام بالحرف(هل) في مثل: هل أصبح المريض صحيحا؟ فيجب تأخره كهذا المثال، أو توسطه فنقول: هل أصبح صحيحا المريض؟

يمتنع تقدم الخبر على الفعل واسمه، غير أنه يجوز التوسط بينهما، أو التأخر عنهما وذلك إذا كان الفعل مسبوقا بأداة لها الصدارة في الكلام ولا يجوز الفصل بين الأداة والفعل، نحو: هل صار الطفل رجلا؟ فلا يجوز تقدم الخبر على (هل) لأن لها الصدارة فلا يصح أن نقول رجلا هل صار الطفل؟ ولا على(كان) لئلا نفصل بين (هل) والفعل، فلا يصح أيضا القول: هل رجلا صار الولد؟ ولكن يجوز أن نقول: هل صار رجلا الطفل؟ بعدم وجود المانع من التوسط.

[1] عباس حسن، النحو الوافي، ص 571.

5- وجوب التوسط بين الناسخ واسمه، أو التقدم عليهما إذا لم يوجد مانع من التقدم وذلك:

أ. حين يكون الاسم مضافا لضمير يعود على شيء متصل بالخبر، فمثال التوسط: أمسى(في البستان) حارسه، وبات(مع الحارس) أخوه، ومثال التقدم عليهما بغير مانع:(في البستان) أمسى حارسه، و(مع الحارس) بات أخوه، فقد توسط الخبر أو تقدم لكيلا يعود الضمير في الاسم على شيء متأخر لفظا ورتبة وهو لا يجوز.[1]

وجوب التقدم على الفعل الناسخ واسمه أو التوسط بينهما وذلك إذا كان الاسم متصلا بضمير يعود على بعض الخبر ولم يكن ثمة ما يمنع من التقدم على الناسخ نحو: كان في الحديقة زوارها، وأمسى خادم فاطمة زوجها بنصب(خادم) على أنه خبر أمسى مقدم، وزوجها: اسم أمسى مؤخر.

ب. حين يكون الاسم واقعا فيه الحصر، كأن يكون مقرونا بإلا المسبوقة بنفي لأن تقديم المحصور فيه يفسد الحصر.

6- جواز الأمور الثلاثة (التأخر عن العامل فقط، والتقدم عليه، والتوسط بينه وبين الاسم) في غير ما سبق، نحو: كان الخطيب مؤثرا، أو كان مؤثرا الخطيب، أو مؤثرا كان الخطيب.

وتلك الأحوال والأحكام تنطبق على جميع أخبار النواسخ في هذا الباب، إلا خبر الأفعال التي يشترط لإعمالها أن يسبقها نفي أو شبهه وإلا خبر(دام) التي يشترط لإعمالها أن يسبقها(ما) المصدرية الظرفية وإلا خبر(ليس).[2]

إذا جاءت(ما) النافية في واحدة من الأدوات، فإنه يمتنع أن يتقدم عليها الخبر فـ(ما) النافية لا يتقدم عليها شيء، فلو قلت:(ما كان زيد ظلوما) ثم قلت:(ظلوما ما كان زيد) فلا يجوز أن يتوسط الخبر بين الأداة والاسم[3]

حكم خبر الأفعال المسبوقة ب(ما) النافية لا يجوز تقدمه على الناسخ، غير أن بعضهم أجاز التقديم إذا كان النفي بغير ما، كأن يكون ب (لم) وسواها إلا أنه يمكن أن يتوسط الخبر بين الفعل الناسخ والاسم بالاتفاق.

---

[1] عباس حسن، النحو الوافي، ص 572-571.

[2] المرجع نفسه، ص 572-573.

[3] ينظر: محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ص 502.

جاء في ألفية ابن مالك:

وفي جميعها توسط الخبـــــر أجز وكل سبقه دام حظـــر[1]

كل: أي من النحويين من(حظر) أي: منع سبقه لـ (دام) لأن سبقه مفعول مقدم لـ(حظر)، وحظر: بمعنى منع ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ [الإسراء/20] فهل المراد سبقه لـ (دام) بحيث يتوسط بينها وبين(ما) أو بحيث يتقدم على(ما) مثال ذلك:(لا أصحبك مادام زيد قائما) هذا على الترتيب، ولو قلت(لا أصحبك ما دام قائما زيد) فصحيح لأن الخبر يتوسط، ولو قلت(لا أصحبك ما قائما دام زيد) ففي هذا احتمال أنه لا يجوز بالإجماع.[2]

قيل: يمنع تقديم خبر ما دام على اسمه ووقع خلاف فيه إلا أنه يجوز، بل الممنوع تقديم خبر دام على(ما) المتصلة بها لأن ما المصدرية لها الصدارة، كما ويمنع تقديم الخبر على دام وحدها.

النحويون اختلفوا في جواز تقدم خبر(ليس) عليها واختار ابن مالك–رحمه الله– المنع والصحيح جواز تقدم خبر(ليس) لأن في القرآن ما يشير إلى جواز ذلك، وهو قوله تعالى: ﴿ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ ﴾[هود/08] فهنا (ليس): اسمها مستتر تقديره هو و(مصروفا): خبرها.[3]

اختلف كثير من النحاة على منع تقدم خبر ليس على اسمها والصحيح الجواز.

سابعا: خصائص كان

تمتاز كان(بصيغة الماضي) من أخواتها بأمور، هي:[4]

- ✓قد تدل على الاستمرار والثبوت، نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[النساء/01]
- ✓قد تزاد بين لفظتين متلازمتين، كالجار والمجرور، والصفة والموصوف، والمتعاطفين.

---

[1] ابن مالك الأندلسي، ألفية ابن مالك، ص 90.

[2] محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ، ص 499.

[3] المرجع نفسه، ص ص 505– 506.

[4] ينظر: يوسف الصيداوي، الكفاف كتاب يعيد صوغ قواعد اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1999م، ج1، ص 268.

- ✓يكثر حذفها هي واسمها، بعد أداتين شرطيتين هما: إن ولو، كنحو قولك: زهير ممتدح إن حاضرا وإن غائبا والتمس ولو خاتما من حديد.
- ✓إذا جزم مضارعها بالسكون، جاز حذف نونه، نحو: لم يكن مقصرا لم يك مقصرا.[1]

تحذف وحدها ويبقى اسمها وخبرها، ويعوض عنها بما الزائدة نحو:(أما أنت سامعا أتكلم) والأصل:(لأن كنت سامعا أتكلم) فحذفت لام التعليل ثم حذفت كان وعوض عنها بما الزائدة، وبعد حذفها انفصل الضمير الذي هو اسم كان لعدم استقلاله متصلا ثم أدغمت نون أن في ميم ما فصارت(أما أنت).

- ✓تجوز زيادة الباء في خبر كان إذا سبقها نفي أو نهي، نحو:(ما كنت بحاضر) و(لا تكن بكاذب).[2]

ذكرنا أن(كان) تتصرف تصرفا تاما حيث يأتي منها الماضي والمضارع والأمر والمصدر، كما يجوز زيادة حرف الجر في خبرها للدلالة على توكيد المعنى وتقويته شريطة أن تكون جملتها منفية، كما يجوز حذف نون مضارعها(يكن) المجزوم بالسكون إذا أتى بعد النون حرف متحرك شريطة أن لا يكون ضميرا متصلا، كما يمكن حذف كان وتعوض بما الزائدة، أو تحذف هي واسمها بعد الأداتين: إن ولو، وقد تحذف كان واسمها وخبرها إن دل عليها دليل، نحو:

قالت بنات العم يا سلمى وإن كـــــان فقيـــرا معدمـــــــا؟

قالت: وإن

والتقدير: وإن كان فقيرا معدما.

[1] يوسف الصيداوي، الكفاف كتاب يعيد صوغ قواعد اللغة العربية، ص ص 268، 269.

[2] ينظر: جرجي شاهين عطيه، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحائي للطباعة والنشر، بيروت، ط4، 2015، ص ص 230، 231.

المبحث الثاني:

أفعال المقاربة والرجاء والشروع.

أولا: تعريف أفعال المقاربة والرجاء والشروع

من الأفعال التي تعمل عمل كان وأخواتها هي: أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها).

- **أفعال المقاربة:** تدل على قرب وقوع الخبر وهي. كاد، أوشك، وكرب بفتح الراء وكسرها.
- **أفعال الرجاء:** تدل على الأمل في وقوع الخبر وهي:(عسى، حرى، اخلولق).
- **أفعال الشروع:** تدل على البدء في وقوع الخبر، وهي كثيرة، منها: (أخذ، أنشأ، بدأ، جعل، شرع، طفق، هب). وأفعال المقاربة والرجاء والشروع تعمل عمل كان، ويكون خبرها دائما جملة فعلية فعلها مضارع[1] نحو قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾ [النور/35].

يكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة.

زيتها: اسم يكاد مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

يضيء: فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والجملة الفعلية(يضيء) في محل نصب خبر يكاد.

ثانيا: تصرفها وجمودها:

يأتي المضارع من: كاد، أوشك، طفق، جعل، ويعمل عمل الماضي مثل: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ [البقرة /20][2] أما(كاد) فيكثر مجيء المضارع منها و(أم) أوشك "فيكثر مجيء المضارع واسم الفاعل منها:

يكاد الطقس يتحسن.

يوشك من يصاحب المدخنين أن يصير مثلهم.

---

[1] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، ص 61.

[2] يوسف الحمادى، محمد محمد الشناوى، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف، هيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1994م، ص ص 80-81.

أرضنا موشكة أن تعود إلينا[1]

أفعال الشروع والرجاء أفعال جامدة فلا تأتي إلا في الزمن الماضي وأفعال المقاربة أفعال ناقصة التصرف فيأتي منها الماضي والمضارع فقط، نحو كاد- يكاد، أوشك- يوشك، جعل- يجعل، طفق- يطفق.

ثالثا: شروط أخبارها:

1- أفعال المقاربة: يشترط في أخبار المقاربة شرطان:

أ. أن يكون فعلا مضارعا مسندا إلى ضمير عائد إلى اسمها، نحو: أوشك المدعوون أن يحضروا، ولا يجوز إسناده إلى الاسم الظاهر، فلا يقال: أوشك المدعوون أن يحضر أقاربهم.

ب. أن يتأخر عنها، ولكن يجوز أن يتوسط بينها وبين اسمها، نحو: يكاد يتحرر الوطن[2] فيكاد تعرب فعلا مضارعا ناقصا، ويتحرر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والوطن: اسم يكاد مرفوع بالضمة، والجملة الفعلية(يتحرر) في محل نصب خبر يكاد.

وشذ مجيء خبرها مفرداً كما في قول تأبط شرا:

فأبت إلى فهم وما كدت آئبـــا وكـــم مثلها فارقتـــــها وهي تصفر.

ويكثر خبر أوشك أن يقترن ب أن المصدرية كقول الشاعر:

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل لهم: هاتوا أن يملوا ويمنعوا.

ويكثر في خبر كاد و كرب أن يتجرد منها كقوله تعالى: ﴿ وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ [البقرة/ 71]

وعكس ذلك جائز بقلة، كقول أمية بن أبي الصلت:

يوشك من فـــــر من منيته في بعض غراتـــــــه يوافقهـــا[3]

إشترط في خبر كاد عدة شروط هي:

✓ خبر كاد يكون جملة فعلية فعلها مضارع.

---

[1] أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ط 4، 1994م، ص ص 363- 364.

[2] ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص ص 561- 562.

[3] ينظر: المرجع نفسه، المرجع السابق، ص 562.

- ✓ يكون الفعل المضارع مسنّداً إلى ضمير عائد إلى اسمه.
- ✓ يجوز للخبر أن يتأخر عن الناسخ أو أن يتوسط بينه وبين الاسم.
- ✓ اقتران الخبر بأن المصدرية تارة والتجرد منها تارة أخرى.

2- أفعال الرجاء: يشترط في خبرها شرطا أفعال المقاربة، ويزداد عليهما شرط يختص بـ حرى واخلولق وهو وجوب اقتران خبرهما المضارع بأن والغالب في خبر عسى أن يقترن بها، كقوله تعالى: ﴿ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ ﴾ وتجرده منها قليل، كقول هدبة بن الخشرم العذري:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب[1]

يطبق نفس الشرطين السابقين في أفعال المقاربة، أي خبرها جملة فعلية فعلها مضارع، وتأخره أو توسطه بين الناسخ واسمه، ويضاف إليها الاقتران بـ (أن) في كل من حرى واخلولق، كما يكثر استخدام أن في خبر عسى كما ويجوز التجرد منها.

3- أفعال الشروع: يشترط فيها نفس شروط أفعال المقاربة والتجرد من "**أن**" المقترنة بخبرها.

رابعا: ما يأتي تاما أو ناقصا من أفعال المقاربة والرجاء والشروع:

1- التامة: قد تأتي ثلاثة من أفعال المقاربة والرجاء والشروع تامة فترفع فاعلا بعدها ولا تحتاج إلى خبر، وهذه الأفعال هي: أوشك وعسى واخلولق ويكون ذلك إذا أسندت إلى(أن يفعل) ولم يتقدم عليها اسم يصح إسنادها إلى ضميره[2] كقوله تعالى: ﴿ وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خيرٌ لكم ﴾ [البقرة/216] فإن تقدم عليها اسم يصح إسنادها إلى ضميره جاز تقديرها خالية من ضميره فتكون تامة ويكون المصدر المؤول فاعلا لها وهو الأفصح، نحو: المسافر عسى أن يعود والمسافران عسى أن يعودا والمسافرون عسى أن يعودوا وجاز تقديرها مسندة إلى ضميره، فتكون ناقصة ويكون الضمير مستترا أو بارزا اسما لها مطابقا لما قبلها من حيث الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، ويكون

[1] ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 563.

[2] المرجع نفسه، ص 564.

المصدر المؤول خبرا لها، نحو: أخوك عسى أن ينجح وابنتك عسى أن تنجح وأخواك عسيا أن ينجحا.[1]

2- الناقصة: لا تستعمل(كاد) وأخواتها إلا ناقصة ما عدا فعلين اثنين هما: عسى وأوشك اللذان يستعملان ناقصين وتامين.[2]

تستعمل غالبا ناقصة، ويجوز في عسى وأوشك واخلولق أن تستعمل تامة بشرط إسنادهما إلى أن المصدرية والمضارع الذي مرفوعة ضمير يعود على اسم سابق على الفعلين دون إسنادهم إلى ضمير مستتر أو بارز، فلا بد لتمامهم أن يكون فاعلهم مصدراً مؤولا، ولا بد لالتزامهم صورة واحدة لا تتغير مهما تغير الاسم السابق فنقول: الرجل عسى أن يقوم والرجلان عسى أن يقوما، أما عند النقص فلا بد أن يتصل بآخرهم اسمها، وهو ضمير مطابق للاسم السابق فنقول: الرجال عسوا أن يقوموا.

خامسا: أسماء أفعال المقاربة والرجاء والشروع

خبر الأفعال العاملة عمل كان منها، فقد ذكرنا أنه لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع غير مسبوق بأن، وأما اسمها فهو كالاسم في كان قد يكون اسم ذات أو ضميرا، وقد يكون ضمير الشأن كما ورد في كاد وعسى، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ﴾ [التوبة/117] وقد ذكر سيبويه أن الاسم هنا هو الأمر، أما عسى فقد جاء بالشاهد فيها على عدم اقتران الفعل بعدها بأن ولم يذكر ضمير الشأن إلا أنه يستفاد من إيراده.[3]

سادسا: عمل أفعال المقاربة والشروع والرجاء:

هي أفعال ناقصة ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها فهي من أخوات كان، عملها الدائم هو رفع المبتدأ ونصب الخبر بشرط أن يكون المبتدأ صالحا لدخول النواسخ عليه، فلا ترفع فاعلا ولا تنصب مفعولا مادامت ناسخة[4] وتختلف عن كان وأخواتها في أن خبرها يكون جملة فعلية فعلها مضارع.

---

[1] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 565.

[2] أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، ص 364.

[3] حسام سعيد النعيمي، النواسخ في كتاب سيبويه، دار الرسالة للطباعة، بغداد، 1977م، ص 71.

[4] عباس حسن، النحو الوافي، ص ص 620، 621.

المبـــحث الثـــــالث:

ظـــــــن وأخواتـــــــها

أولا: تعريف ظـن وأخواتــها

ظننت وأخواتها، تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها وهي: ظننت، وحسبت، وخلت، وزعمت، ورأيت، وعلمت، ووجدت، واتخذت، وجعلت، وسمعت تقول: ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك[1] فهذه الأفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاسم الذي كان يرتفع بأنّه مبتدأ بأنّه المفعول الأول ، وتنصب الاسم الذي كان يرتفع بأنه خبر المبتدأ بأنه المفعول الثاني.[2]

الجملة الاسمية ليست بمنجاة من التغييرات والتبديلات، وليست أحكامها ثابتة دائما، من حيث الرفع، وإنما تتغير أحكامها بتغير العوامل الداخلة عليها كظن وأخواتها فهي تنصب كم من المبتدأ والخبر ويصبحان مفعولا به أول ومفعولا به ثاني، ومثال ذلك:

ظننت السماء صافية.

ظننت: فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم، وتاء المتكلم ضمير متصل في محل رفع فاعل.

السماء: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة.

صافية: مفعول به ثاني منصوب بالفتحة الظاهرة.

ثانيا: عددها ودلالاتها

يقسم النحاة هذه الأفعال إلى قسمين:

1- أفعال قلوب: هي إما أن تدل على اليقين نحو: (علم، ورأى، ووجد، ودرى) وإما أن تدل على الرجحان نحو: " ظن، وخال، وحسب، وزعم، وسميت بهذا الاسم لأنها أفعال قلبية باطنة، لا ظاهرة حسية مثل: ضرب.

---

[1] أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بابن الآجروم، الآجرومية، تح: حايف النبهان، دار الصمعي للنشر، الرياض، 1998م، ص 72.

[2] عبد القاهر الجرجاني، كتاب المقتصد في شرح الإيضاح ، تح: كاظم محمد الملرجان، دار رشيد للنشر، العراق،1982، المجلد1، ص 493.

2- أفعال التحويل أو التصيير: هي: جعل، واتخذ، وتخذ، وترك، ووهب، وصير.[1]

ولأفعال القلوب الناسخة تقسيمات مختلفة أهمها تقسيمها بحسب دلالتها على اليقين، أو الشك، وتنقسم بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام: أفعال دالة على اليقين، وأفعال دالة على الشك وثالثة تستعمل في كليهما.

أ- **الأفعال الدالة على اليقين** هي:

- علم، معناها: تيقن، نحو قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ ﴾ [الممتحنة/10].
- وجد، معناها: علم، نحو قوله تعالى: ﴿ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا ﴾ [المزمل/5].
- ألفى: معناها: وجد، ولا تستعمل إلا مزيدة بالهمزة، نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴾ [الصافات/69].
- درى: معناها العلم.[2]
- تعلم: بصيغة الأمر، بمعنى: أعلم، نحو قول زياد بن سيار:

تعلم شفاء النفس فهـو عدوها فبـالغ بلطف في التحيل والمكر.

ب- **الأفعال الدالة على الشك** هي:

- حجا: بمعنى ظن، ومضارعه يحجو، نحو قول تميم بن مقبل، أو ابن شبل الأعرابي

قد كنت أحجو أبا عمرو أخاثقة حتى ألمت بنا يوما ملمـــات.

- جعل: معناها اعتقاد كون الشيء على صفة اعتقادا غير مطابق للواقع، نحو قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَادُ ٱلرَّحْمَانِ إِنَٰثًا ﴾ [الزخرف/19].
- عد: هي كـ(جعل) في إفادة إعتقاد غير صحيح، نحو قول النعمان بن بشير الأنصاري:

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في الفقر.

- زعم: تفيد تقرير حكم ما دون سند، نحو قول أبي أمية الحنفي:

زعمتـــني شيخـــا ولست بشيـــخ إنـــما الشيخ من يدب دبيـــبا.

- هب: بصيغة الأمر، من هب، بمعنى ظن نحو قول ابن همام السلوى:

---

[1] محمد على أبو العباس، الإعراب الميسر دراسة في القواعد والمعاني والإعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة، دار الطلائع، القاهرة، 1996م، ص 54.

[2] ينظر: علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص ص 168- 169.

فقـــلت أجرنـــي أبا خـــالد وإلا فهبنـــي امـــرأ هالـــكا[1]

ج- الأفعال المستعملة للدلالة على المعنيين: اليقين والشك، هي:

- رأى: نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴾ [المعارج/6]. فالأولى للشك والثانية لليقين.
- ظن: نحو قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ ﴾ [البقرة/45] أي تيقنوا وهو قليل فيها، والكثير استخدامها دالة على الشك.
- حسب: نحو قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ﴾[البقرة/273] بمعنى: يظنهم، وهو كثير: ومن استخدامها دالة على اليقين- وهو قليل فيها- قول لبيد بن ربيعة:

حسب التقى والجود غير تجـارة رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقـلا[2]

- خال: نحو قول النمر بن تولب:

دعاني الغواني عمـهن وخلتنـي لي اسم فلا أدعى به وهـو أول

نلخص ظن وأخواتها في المجسم التالي:

[1] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص 170.

[2] المرجع نفسه، ص 171.

ثالثا: تصرفها وجمودها

ظن وأخواتها تتصرف تصرفا تاما وتعمل عمل ماضيها قال تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لأيمَانكم ﴾ [البقرة/244] ما عدا: هب وتعلم، فإنهما لا يستعملان إلا بصيغة الأمر.

1-هب: منه قول الشاعر:

فقلت أجرني أبا خالد وإلا فهبني امرأ هالكا.

(الياء وامرأ) مفعولان.

2- تعلم: منه قول الشاعر:

تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر

(شفاء وقهر) مفعولان[1]

وتقسم أفعال القلوب إلى متصرفة وغير متصرفة.

- **الأفعال المتصرفة** هي: اتخذ، ألفى، تخذ، ترك، جعل، حجا، حسب، خال، درى، رأى، زعم، صير، ظن، عد، علم، غادر، وجد، وهب قال تعالى: ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلا فَأَغْنَى ﴾ [الضحى/8] وتأتي هذه الأفعال بصيغة الماضي والمضارع، والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول: زيد مظنون أبوه قائما.
- **الأفعال غير المتصرفة** هي: تعلم، هب، وهما بمعنى: اعلم، فلا يستعمل منها إلا الأمر، كقول الشاعر:

تعلم نجاحك رهنا بالإخلاص هب علمك سلاحا في يدك[2]

جميع أخوات ظن متصرفة ما عدا هب وتعلم، ويستعمل معها تصريف الفعل الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول.

هب وتعلم فعلان جامدان يستعملان مع فعل الأمر فقط.

رابعا: تعدي هذه الأفعال إلى ثلاثة مفاعيل

الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، هي(أرى، أعلم، أنبأ، أخبر، خبر، حدث) مثل: أريتك الكتاب نافعا.

---

[1] ينظر: أبو فارس الدحداح، شرح ألفية ابن مالك، ص 135.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 135.

وأعلمني صديقي الضيف قادما.

وأنبأته الحرب آتية

أنبأ: فعل ماض ينصب ثلاثة مفاعيل والتاء في محل رفع فاعل، والهاء مفعوله الأول في محل نصب.

الحرب: مفعوله الثاني، آتية: مفعوله الثالث.

فكل هذه الأفعال تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، ثانيها وثالثتها، أصله مبتدأ وخبر، وكان(أرى، وأعلم) متعديين إلى مفعولين قبل تعديتهما بالهمزة إلى المفعول الثالث، أما الآخر متعدية بالهمزة، بل هي ناصبة بذاتها لثلاثة مفاعيل[1]

تنقسم الأفعال المتعدية لثلاثة مفاعيل إلى قسمين: أفعال متعدية بدون واسطة ، وأفعال متعدية بواسطة الهمزة التي تعرف بهمزة التعدية وهي في الفعلين: أرى وأعلم، والأفعال. المتعدية بدون واسطة هي: حدث، أنبأ، خبر، نبأ، أخبر.

[1] ينظر: عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، ص ص 70-71.

المبـــحث الرابـــــع:

إن وأخواتـــــها وعملـــــها

أولا: تعريف إن وأخواتها وعملها

تعتبر إن وأخواتها مجموعة حروف ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، فتقوم بتغيير الحكم الإعرابي بنصب الاسم الأول(المبتدأ) ويسمى اسمها ورفع الاسم الثاني يسمى خبرها. [1]

مثال: الشباب عماد الوطن.

- **الإعراب:**

الشباب: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

عماد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.

الوطن: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وتصبح: إن الشباب عماد الوطن.

إعراب:

إن: حرف ناسخ .

الشباب: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.

عماد: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف .

الوطن: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

ثانيا: عددها

ستة حروف، جمعها العالم النحوي ابن مالك في منظومته التي تعرف بالألفية حيث تتكون من ألف بيت في قول الشاعر:

لإن: أن، ليت، لكن، لعل كأن عكس ما لكان من عمل[2]

كما عدها ابن هشام ثمانية، إذ أضاف إليها عسى ولا النافية للجنس.[3]

---

[1] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الإسمية ونواسخها، ص 156.

[2] المرجع نفسه، ص 157.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ثالثا: معانيها عند النحاة

1- إن: لها معان عدة، هي:

أ- **التوكيد:** تفيد التوكيد، أي توكيد النسبة، نسبة خبرها لاسمها.[1]

نحو: إن الشمس ساطعة، إن زيدا مجتهد .

وقال ابن الناظم: (إن) لتوكيد الحكم ونفي الشك فيه[2]

نحو: إن العمل عبادة، إن المطر غزير.

من هذه الأمثلة نلحظ توكيد نسبة خبر إن وهو (عبادة) إلى اسمها وهو (العمل) فعملت إن على التوكيد بأن العمل عبادة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى المثال الثاني .

ب- **الربط:** كما قيل إنّها تأتي للربط أي الربط بين أجزاء الكلام، فإن أسقطتها رأيت الكلام مختلا.[3]

نحو قوله تعالى: ﴿ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء/11].

ج- **التعليل:** تأتي للتعليل[4] نحو قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [البقرة/153].

ومنه نرى أن (إن) أفادت التعليل؛ أي التعليل عن سبب الأمر بالاستعانة بالصبر والصلاة.

2- ليت: تأتي للتمني، وهو طلب شيء مستحيل، وفي الممكن غير المتوقع[5] نحو: ليت الليالي علمتني بالأقدار، وبالتالي فالعلم بالأقدار شيء مستحيل ألا يعلمه إلاّ الله، ومنه ف(ليت) أفادت الشيء المستحيل.

3- لكن: من معانيها :

الاستدراك: هو مخالفة حكم ما بعد لكن لحكم ما قبلها [6] نحو: أنفق من مالك لكن لا تكن مسرفا، ف (لكن) في هذا المثال قررت حكم ما قبلها وهو الإنفاق من المال مع النهي عن

---

[1] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الإسمية ونواسخها، ص 157..

[2] فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، سوق البتراء، عمان، ط1 1420هـ، 2000م، ج1، ص 287.

[3] المرجع نفسه، ص 289.

[4] المرجع نفسه، ص 290.

[5] المرجع نفسه، ص 303.

[6] المرجع نفسه، ص 307.

ما بعدها وهو عدم الإسراف.

4- لعل: من معانيها :

أ. الترجي: هو الرجاء في الأمر المحبوب. [1]

نحو قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النور/61] .

ب. تفيد الإشفاق في الشيء المكروه [2] نحو: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [آل عمران/132] .

5- كأن: من معانيها:

أ. التشبيه: أي تشبيه شيء بشيء آخر لاشتراك في صفة تجمعهم، أو تشبيه اسمها بخبرها. يقول ابن يعيش: وأما كأن فحرف معناه التشبيه، وهو مركب فيما يشتهر به الخبر [3] من كاف التشبيه وأن، فأصل قولك كان زيدا الأسد أن زيدا كالأسد.[4]

فتستعمل حيث يقوى الشبه حتى يكاد الرائي يشك في أن المشبه هو المشبه به[5].

ب. الشك: قال الزجاج: هي للتشبيه إذا كان خبرها جامدا وللشك إذا كان صفة مشتقة[6]. مشتقة[6].

نحو: كأن زيدًا أسدٌ

كأن الرجلَ عادلٌ

من كل ما سبق نلحظ أن لكل حرفٍ معان يأتي لأجلها.

رابعا: ترتيب اسمها وخبرها

إن الأصل في جملة إنَّ وأخواتها هو التزام الأصل في ترتيبها، وذلك بتصدر الناسخ ثم يتبع اسمه ثم يأتي الخبر بعده[7]، أي بتقديم اسم الناسخ وتأخير خبره.

نحو: إنَّ زيدًا مجتهدٌ

---

[1] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، ص 159.

[2] المرجع نفسه، ص 159.

[3] المرجع نفسه، ص 158.

[4] فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ص 30.

[5] المرجع نفسه، ص 310.

[6] المرجع نفسه، ص 311.

[7] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الإسمية ونواسخها، ص 160.

كأنَّ الطفلَ قائمٌ

فنلاحظ من هذه الأمثلة رتبة الجملة كالآتي:

تصدر الحروف الناسخة + اسمها + خبرها

بيد أن هناك حالة أين يجيز النحاة تقديم خبرها على اسمها وهي:

- إذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا [1]

نحو: إنَّ عند هندٍ أخاها

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ [النبأ / 31]

ومنه نلحظ تقدم الخبر (عند هندٍ) والذي بصفة شبه جملة وتأخير اسم (إنَّ) وهو (أخاها) وكذلك الأمر بالنسبة للمثال الثاني.

خامسا: العطف على أسمائها

أجاز النحويون العطف على اسم النواسخ وذلك بحالتين:

1- العطف على اسم إنَّ وأخواتها قبل استكمال الخبر:

ذلك بنصب المعطوف وجوبا ويكون عطف مفرد على مفرد [2]

نحو: إنَّ زيدًا وعمرًا قائمان

فعطفنا عمرًا على زيد، وبالتالي كانت لفظة (عمرًا) منصوبة وجوبا و(قائمان) هي خبر إنَّ.

2- العطف على اسم إنَّ وأخواتها بعد استكمال الخبر:

فيجوز العطف على اسم كأنَّ وليت ولعلّ بوجوب نصب المعطوف [3]

نحو: ليت زيدًا حاضرٌ وعمرًا.

كأن الطائرةَ مسافرةٌ والسيارةَ.

ويجوز العطف على اسم إنَّ وأنَّ ولكنَّ بعد استكمال الخبر بالنصب والرفع [4].

نحو: إنَّ زيدًا قائمٌ وعمرًا.

---

[1] خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، ص 342.

[2] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الإسمية ونواسخها، ص 182.

[3] المرجع نفسه، ص182.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

إنَّ زيدًا قائمٌ وعمرٌو.

لكن زيدًا شجاعٌ وعمرًا.

لكن زيدًا شجاعٌ وعمرُو.

من كل ما سبق نستخلص وجوب العطف نصبًا قبل استكمال الخبر على إنَّ وأخواتها، ووجوب العطف نصبًا بعد استكمال الخبر على كأن وليت ولعل، وجواز العطف نصبًا ورفعًا بعد استكمال الخبر على إنَّ وأنَّ ولكن.

سادسا: اتصال ما الحرفية بهذه الحروف

سبق وتعرفنا على (إنَّ وأخواتها) وعملها وهو الاختصاص بالدخول على الجملة الاسمية ونسخها بنصب المبتدأ ويسمى اسمها ورفع الخبر ويسمى خبرها. بيد أن هناك حالات أين يبطل عمل إنَّ وأخواتها، وذلك لاتصال هذه الأحرف الناسخة بـ(ما) الحرفية، ويكون تأثيرها على الجملة على ضربين:

مثال: قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات/10]

1 – يهمل عملها[1]: تعرب الجملة على النحو الآتي:

إنما: كافة مكفوفة.

المؤمنون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

إخوةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2 – عدم اختصاصها بالدخول على الجملة الاسمية وجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية. [2]

نحو : إنما ينجح المجدُ

كأنما ينحط من صبب

سابعا: أحوال همزة (إنَّ)

لها ثلاثة أحوال أو أقسام وهي: وجوب الكسر، وجوب الفتح، وجواز الأمرين.

الحالة الأولى: وجوب الكسر:

[1] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الإسمية ونواسخها، ص 163.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

يوجب كسر همزة إنَّ في مواضع أهمها:

1 . إذا احتلت الصدارة في الجملة، أي إذا وقعت في أول الكلام [1]

نحو: إنَّ الله مع الصابرين

2. إذا وقعت في أول جملة الواقعة صلة موصول [2]

نحو : يُحترم الإنسان الذي إنَّه صادق

فجملة (إنه صادق) هي جملة صلة موصول ووقعت (إنَّ) في بدايتها، ومنه وجب كسرها.

3. إذا وقعت بعد القول[3].

نحو: ﴿ قل إنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبّ العَالَمِينَ ﴾ [الأنعام/162]

4 . إذا وقعت في أول جملة جواب القسم[4].

نحو: والله إنَّ الشوق فاق تحملي

ف(الواو) هي أداة قسم و(الله) هو المقسم به و(إنَّ الشوق فاق تحملي) هي جملة جواب القسم.

5. إذا وقعت في أول جملة الصفة.[5]

نحو: نظرت إلى زيد إنَّه كبيرٌ

فجملة (إنَّه كبير) جملة وصفت نكرة ما قبلها وهو (زيد) وتعرب في محل رفع صفة.

الحالة الثانية: وجوب الفتح

يوجب فتح همزة إنَّ إذا صح أن تؤول مع معموليها بمصدر يقع في محل رفع أو نصب أو جر.[6]

1. أن تقع في موقع المبتدأ [7]، نحو: في رأيي أن نجاحك نتيجة مؤكدة لاجتهادك.

---

[1] السيد خليفة، الكافي في النحو، ص 232.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] السيد خليفة، الكافي في النحو، ص 232.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5] المرجع نفسه، ص 233.

[6] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص ص 146- 147.

[7] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، ص 178.

فعندما نحولها إلى مصدر صريح، تصبح: نجاحك تأكيد لاجتهادك.

2. أن تقع فاعلا [1]، نحو: سرني أنك الفائز.

في المصدر الصريح: سرني فوزك.

3. أن تقع مفعولا به[2]، نحو: علمت أنك متفوق.

والتقدير: علمت تفوقك.

4 أن تقع نائب فاعل[3]، نحو: عُلم أنك مسرور.

المصدر المؤول: علم سرورُك.

5. أن تقع خبرا[4]' نحو: ظني أنك مقيم معنا اليوم.

المصدر المؤول: ظني إقامتك معنا اليوم.

6. مجرورا بحرف جر[5]، نحو: سررت بأنك المتفوق.

المصدر المؤول: سررت بتفوقك.

الحالة الثالثة: جواز الأمرين (الكسر والفتح):

في هذه الحالة يجوز الكسر والفتح في مواضع عديدة، هي:

1. أن تقع بعد (إذا) الفجائية [6]، نحو: قول الشاعر:

وكنت أُرَى زيدًا كَمَا قِيلَ سَيّدا إذَا إنَّه عَبْدُ القَفَـــا واللَّهَـــــازِمُ

ومنه يجوز كسر وفتح همزة إنَّ لأنها وقعت بعد إذا الفجائية.

2. أن تقع جوابا لقسم مذكور فعله وليس في خبرها اللام[7]، نحو: حلفت بالله أن زيدًا مجتهد.

ف(أنَّ) وقعت في أول جملة جواب القسم وخبرها غير مقترن باللام ولذلك يجوز كسرها كما يجوز فتحها.

---

[1] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الإسمية ونواسخها، ص 178.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] المرجع نفسه، ص 179.

[4] المرجع نفسه، ص 178.

[5] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[6] المرجع نفسه، ص 179.

[7] المرجع نفسه، ص 180.

3. أن تقع بعد فاء الجزاء الواقعة في صدر جواب الشرط [1]، نحو: إذا اجتهدت فإنّك من الناجحين.

4. أن تقع في موقع التعليل [2]، نحو: أكرمه إنه مستحق الاحترام.

ثامنا: دخول اللام على جملة إنَّ

تسمى لام الابتداء وهي لام تدخل على الجملة لتأكيد مضمونها، وبما أن الجملة التي نتحدث عنها الآن هي جملة إنَّ وأخواتها؛ أي الحروف الناسخة، هذه الحروف هي بمثابة تأكيد لمعنى.

وبما أن (إنَّ) من معانيها التأكيد فقد زحلقت اللام عن صدر الجملة إلى ثناياها[3]، وذلك كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين[4] (إنَّ، اللام).

إذا هي لام تتزحلق إلى ثنايا الجملة لتأكيد معناها.

نحو: إنَّ زيدًا لصادق

إنَّ المعلم لشريفٌ

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَ إِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الأعراف/167]

❖ لا النافية للجنس:

هي لام شبيهة ب(إنَّ) فتعمل عملها من نصب المبتدأ ورفع الخبر[5] يسميها النحاة لا النافية للجنس لأنها تنفي الحكم عن جنس اسمها. كما تسمى لام التبرئة لأنّها تبرئ اسمها عن خبرها [6]، وتشبه إنَّ في أربعة أوجه :

1 . تدخل على الجملة الإسمية (المبتدأ والخبر) كما (إنَّ) كذلك. [7]

2 . أنّها تقع في صدارة الجملة. [1]

---

[1] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الإسمية ونواسخها، ص180

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص 141.

[4] خالد عبد العزيز، النحو التطبيقي، ص 344.

[5] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 161.

[6] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[7] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، ص 189.

3 . أنّها لتوكيد النفي و(إنَّ) لتوكيد الإثبات[2]

4 . أنّها نقيضة (إنَّ) وهم يحملون الشيء على نقيضه أحيانا [3]

ومن أمثلتها: لا ذليلٌ أهل الحرية.

لا سفيه مستحق للتكليف.

❖ **شروط عمل (لا) النافية للجنس:**

حتى يصح عمل لا النافية للجنس أو لام التبرئة لابد من استفاءه على شروط، وإلا يبطل عملها، ومن هذه الشروط:

1 . أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وشذ إعمالها إذا كان اسمها معرفة عند جمهور النحويين.[4]

نحو: لا مجتهد فاشلٌ.

2 . التزام الترتيب في جملتها[5]، أي أن يليها اسمها ثم خبرها فلا يتقدم خبرها على اسمها، أو يتقدم عليها اسمها أو خبرها أو أن تتوسط بين اسمها وخبرها.

نحو: لا منافقَ مرغوبٌ.

3 . أن لا يدخل عليها حرف جر[6]، نحو: لا في القسم زيد

وفي هذا المثال يبطل عمل (لا) وذلك لدخول حرف الجر عليها.

---

[1] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، ص189.

[2] المرجع نفسه، ص 190.

[3] المرجع نفسه، صفحة نفسها.

[4] السيد خليفة، الكافي في النحو، ص 161.

[5] أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الإسمية ونواسخها، ص 190.

[6] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المبحث الخامس:

الحروف المشبهة ب(ليس)

تعريف الحروف المشبهة ب(ليس)

هي أربعة أحرف نافية (ما، لا، لات، إنْ) سميت بالحروف المشبهة بليس، وذلك لأنّها تشبه ليس في دلالتها على النفي[1] من جهة، وتعمل عمل (ليس) برفع المبتدأ ونصب الخبر [2]، ويسميان باسمها وخبرها من جهة أخرى.

أولا تعريف ما وشروطها:

1- تعريف ما:

تعد من الحروف المشبهة ب(ليس) لأنها تعمل عملها، فتكون من نواسخ الجملة الاسمية.

نحو: ما الحقُ مغلوبًا

وتسمى ما الحجازية لأنها تعمل عمل (ليس) في لهجة الحجازيين.[3]

نحو: ما عمرُو قائمًا

ولا تعمل شيئًا في لهجة بني تميم فتسمى: ما التميمية .[4]

نحو: ما عمرُو قائمٌ

إعراب: ما عمرُو قائمًا

ما: حرف نفي ناسخ.

عمرُو: اسم ما مرفوع بالضمة الظاهرة.

قائمًا: خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.

ما عمرُو قائمٌ

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عمرُو: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

---

[1] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص 110.

[2] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 128.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

قائمٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

2- شروط عمل ما:

حتى يكون ل(ما) عمل (ليس) من شروط هي:

أ. وجوب التزام الأصل في الجملة الاسمية، أي الحفظ على الترتيب بين المبتدأ والخبر[1].

نحو: ما قائمٌ زيداً

ب. أن لا تليها (إن) الزائدة، أي لا تفصل بينها وبين اسمها إن الزائدة[2]، وإلا وجب إهمالها.

نحو: ما إن الحق مغلوب

ج. ألا يقترن خبرها ب(إلا)[3]، لأنّها تنقض النفي وتجعل معنى الجملة إثباتا.

نحو : ما أنا إلا نذير

د. أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها[4]، كأن نقول: ما كتابًا زيدٌ قارئًا

بل لابد من: ما زيد قارئا كتابًا.

أما إذا كان معمول الخبر شبه جملة جاز تقديمه مع إعمالها أو إهمالها[5].

نحو: ما عندك زيدٌ.

ثانيا: لا النافية وشروطها:

1- تعريف لا النافية

هي من الحروف النافية العاملة عمل (ليس) بحيث تعمل عمل (ليس) عند الحجازيين وتهمل عند التميميين.[6]

نحو: لا طفلٌ نائمًا

---

[1] السيد خليفة، الكافي في النحو، ص 211.

[2] المرجع نفسه، ص 212.

[3] المرجع نفسه، ص 213.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[6] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 131.

لا طفلٌ نائمٌ

2- شروط عمل لا النافية:

أما بالنسبة لشروط إعمالها عمل (ليس) فهي نفس شروط إعمال (ما) الحجازية إضافة الى شرط آخر وهو:

_ ألا يفصل بينها وبين الاسم بغيره[1].

نحو: لا باطل منتصرٌ

_ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين[2].

فلا يصح عملها في اسم وخبر معرفتين أو اسم معرفة وخبر نكرة

نحو: لا الباطلُ باقيا.

3- حذف خبر لا:

لقد ذكر حذف خبر (لا) كثيرا، حتى أوجبه بعض النحويون.[3]

وعلى ذلك قول سعيد بن مالك:

من صد عن نيـــــرانها فأنا ابن قيس لا بـــــراح [4]

ومنه نلحظ ذكر اسم (لا) وهو (براح) وكان خبرها محذوفا.

ثالثا: لات:

هي من الحروف النافية، لها شرطين لتعمل عمل (ليس) هما:

1 . أن اسمها وخبرها لا يجتمعان. بل لابد من حذف أحدهما والأكثر حذف اسمها[5].

2 . أن يكون معمولها لفظ حين.[6]

نحو: لات ساعة ندم: أي ليس وقت ندم.

فساعة هي خبر لات منصوب وهو مضاف.

ندم: مضاف إليه مجرور.

---

[1] ابن يعيش، شرح المفصل، ص 109.

[2] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 132.

[3] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص 113.

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[5] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 134.

[6] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص 116.

رابعا: إن النافية:

هي من الحروف النافية العاملة عمل (ليس) بنفس الشروط، من رفع المبتدأ ويسمى اسمها ونصب الخبر ويسمى خبرها بنفس شروط عمل (ما) من عدم تقدم خبرها على اسمها وعدم اقتران خبرها ب(إلا) ... وبهذه الشروط تكون عاملة عمل ليس والمتمثل في نفي الجملة. نحو: إن العمرُ طويلًا

إن النجاحُ متحققا

فالأصل هو: ليس العمرُ طويلًا، وليس النجاح متحققا.

إعراب:

إن: حرف نفي مبني على السكون وحُرك بالكسر منع التقاء الساكنين.

العمر: اسم (إن) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

طويلا : خبر (إن) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تجليات الجملة الإسمية المنسوخة في القصيدة:

أولا: كان وأخواتها

الجمل الاسمية المنسوخة	الناسخ	اسمه	نوعه	خبرها	نوعها
كان يطوي البحور	كان	ضمير مستتر جوزا تقديره هو	ضمير مستتر	يطوي البحور	جملة فعلية

التعليق على الجدول:

- وردت جملة واحدة منسوخة في القصيدة بالناسخ كان.
- ورد اسم كان ضمير مستتر في حين ورد خبرها جملة فعلية.
- لم ترد النواسخ الأخرى.

ومهما يكن من الأمر فإنّ الشاعر كسر رتابة الجملة الإسمية المجرد باستخدام الجملة الاسمية المنسوخة؛ وذلك من أجل رفع الغبار عن الشيخ موسى الأحمدي نويوات فهو ليس شيخا مغمورا بل إنّه كالبحر علما وأثراً حيث أنّه ظّل طوال نفسه في الحياة الدنيا ينتصر للحق والتربية النشء تهذيبا وتقشيبا وتربية للذائقة من خلال ارتضائه علم العروض تدريسا حتى بزّ فيه واشتهر وهذا هو عزاؤه الوحيد فب بلاد تخلّفت عن تكريمه وتوديعه يوم وفاته.

ثانيا: النسبة المئوية لتوظيف الجمل الاسمية المجردة و الجمل الاسمية المنسوخة:

	التكرار	النسبة
الجمل الاسمية المجردة	13	%92,85
الجمل الاسمية المنسوخة	1	% 7,14
المجموع	14	% 99.99

خاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتنزل الخيرات والبركات، وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات، وبعد:

فإنه في تتمة هذا البحث لا يسعنا إلا أن نقدم أهم النتائج المستخلصة وهي كالآتي:

1. تنقسم الجملة في اللغة العربية إلى قسمين: الجملة الاسمية المكونة من مبتدأ وخبر، والفعلية المكونة من فعل وفاعل ومفعول به، وهناك من أضاف الجملة الظرفية والشرطية.
2. مصطلح التركيب الإسنادي هو الذي يشمل المسند والمسند إليه اللذان يمثلان عماد كل جملة، ويتركب من كلمات مؤتلفة إسناديا.
3. ترتيب الجملة الاسمية جاء أصليا إلا في حالتين تقدم فيها الخبر(شاهد القرن) على المبتدأ (أنت) و(الريشة) والتي هي خبر تقدم على المبتدأ(سيفك).
4. هناك نواسخ تعمل عمل كان وأخواتها وهي أفعال المقاربة، والأخوات المشبهة بـ (ليس) في رفع الاسم ونصب الخبر، وهناك نواسخ تعمل عمل إن وأخواتها وهي لا النافية للجنس في نصب الاسم ورفع الخبر، أما ظن وأخواتها فتنصب مفعولين اثنين أي المبتدأ والخبر كلاهما.
5. عدم ورود أفعال المقاربة والرجاء الشروع، كما لم ترد ظن وأخواتها ولا إن وأخواتها في القصيدة.
6. النواسخ الفعلية لجملة المبتدأ والخبر التي وردت في قصيدة "وداعا شيخنا موسى الأحمدي نويوات هي (كان) الدالة على كل من الاستمرار والثبوت.
7. ترتيب الجملة المنسوخة كان أصليا إلا أن اسمها ورد ضمير مستتر وخبرها جملة فعلية.
8. دخلت (لا) النافية على الجملة الاسمية في أربعة مواضع، حيث تدخل لا النافية على الاسم أو الفعل ولا تؤثر فيما بعدها في الإعراب، بل يكون الغرض منها الوصف أو السؤال.
9. ورد المبتدأ في معظم الجمل اسما صريحا، وورد ضميرا في موضعين.
10. تراوح ورود الخبر بين جملة فعلية والخبر المفرد، والخبر شبه جملة.

11. بعد عملية إحصاء الجمل الاسمية المجردة، وحساب نسبة توظيفها وتوظيف النواسخ في القصيدة، كان عدد الجمل الاسمية المجردة يقدر بـــ 92,85 % والجمل المنسوخة كانت تقدر بـ 7,14%.

والحمد الله رب العالمين

الفهارس

1- فهرس الآيات القرآنية

2- فهرس المصادر والمراجع

الفهارس

1- فهرس الآيات القرآنية

أولا: فهرسة الآيات القرآنية:

القرآن الكريم برواية ورش

1. (يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ) البقرة -20-
2. (فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فاتقوا النار)البقرة-23-
3. (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ ترجعون) البقرة-27-
4. (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ) البقرة-45-
5. (وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ)البقرة-70-
6. (مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا) البقرة-106-
7. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) البقرة-153-
8. (وَعَسَى أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خيرٌ لكم) البقرة-214-
9. (فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ) البقرة-220-221
10. (وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لأيمانكم) البقرة-244-
11. (مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ ولا خُلَّةٌ ولا شَفاعَةٌ) البقرة-252-
12. (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) البقرة-265-
13. (يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ) البقرة-273-
14. (رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ) آل عمران-9-
15. (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) آل عمران-132-
16. (هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ) آل عمران-138-
17. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)النساء-1-
18. (فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا) النساء-11-
19. (لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى) النساء-43-
20. (عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ) النساء-98-

21. (قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) الأنعام- 164-
22. (وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ) الأعراف-3-
23. (ولباس التقوى ذلك خير) الأعراف-25-
24. (إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيم) الأعراف-167-
25. (كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ) التوبة 117
26. (أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ) هود-08-
27. (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ) يوسف-16-
28. (فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا) يوسف-96-
29. (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ) الإسراء-8-
30. (وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا) الإسراء-20
31. (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا) الكهف-81-
32. (وَأَوْصَنِى بِٱلصَّلوةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا) مريم-30-
33. (السَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ)مريم-33-
34. (وأَسَرُّوا النَّجْوى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذا إِلّا بَشَرٌ مِثْلُكم) الأنبياء- 3-
35. (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) الأنبياء-35-
36. (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ) الأنبياء-57-
37. (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ) النور-35
38. (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) النور-61-
39. (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً) الفرقان-32-
40. (وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا)الفرقان-54-
41. (الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ) الشعراء-78-
42. (وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ) الروم-35-
43. (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)الروم- 46-
44. (يُحْيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ) يس-78-
45. (إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ) الصافات-69-
46. (وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) غافر-33-

47. (مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ) فصلت-42-
48. (وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا) الزخرف-18-
49. (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) الحجرات-10-
50. (هَلْ مِنْ مَزِيدٍ) ق- 30-
51. (هل أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلامًا قَالَ سَلامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ) الذاريات-24-25-
52. (لا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ) الواقعة-78-79
53. (لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الجَنَّةِ أَصْحَابُ الجَنَّةِ هُمُ الفَائِزُون) الحشر-20-
54. (فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ) الممتحنة-10-
55. يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) التحريم-9-
56. (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا)المعارج-6-7-
57. (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) المزمل- 18-
58. (تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا) المزمل- 18-
59. (إنّ للمُتقين مفازا) النبأ-31-
60. (وَوَجَدَكَ ضَالا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلا فَأَغْنَى)الضحى-7-8-
61. (وَوَجَدَكَ ضَالا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلا فَأَغْنَى) الضحى-8-
62. (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) الزلزلة-4-
63. (الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ) القارعة-1-
64. (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) الكوثر-1-

الفهارس

1- فهرس المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

أولا: المصادر والمراجع

1. أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بابن آجروم، الآجرومية، تح: حايف النبهان، دار الصميعي للنشر، الرياض، 1998م.
2. ابن يعيش الحلبي، شرح المفصل، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001.
3. أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان.
4. أحمد بسيوني سعيدة، سوزان محمد فؤاد فهمي، الجملة الاسمية ونواسخها، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 2014.
5. أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، ذات السلاسل، ط4 ، 1994م.
6. أميرة علي توفيق، الجملة الاسمية عند ابن هشان الأنصاري، مكتبة الزهراء، 1391هـ، 1971م.
7. الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد)، المفصل في النحو، تح: علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1993.
8. المبرد (أبو عباس محمد بن يزيد، المقتضب)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، مطابع الأهرام التجارية، مصر، ط3، 1994م،
9. السيد خليفة، الكافي في النحو، مراجعة: عبد الراجحي، طاهر سليمان حمودة، دار ابن خلدون، د ط، د س.
10. بن مالك الأندلسي (أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن عبد الله)، ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، تح: سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، مكتبة دار المنهاج، الرياض، 1428هـ.

11. جمال الدين ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: محمد علي حمد لله، مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط1 ، 1964.
12. جرجي شاهين عطيه، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، درا ريحائي للطباعة والنشر، بيروت، ط4 ، 2015.
13. حسام النعيمي، النواسخ في كتاب سيبويه، دار الرسالة للطباعة، بغداد، 1977م.
14. حسين منصور الشيخ، الجملة العربية دراسة في مفهومها وتقسيماتها النحوية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط1، 2009.
15. يوسف الحمادى، محمد محمد الشتاوي، محمد شفيق عطا، القواعد الأساسية في النحو والصرف، هيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 1994م.
16. يوسف الصيداوي، الكفاف كتاب يعيد صوغ قواعد اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1999.
17. محمد أحمد قاسم، محي الدين ديب، علوم البلاغة(البديع والبيان والمعاني)، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ط1، 2003.
18. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط2، 1997.
19. محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1434هـ.
20. محمد عيد، النحو المصفى، مكتبة الشباب، القاهرة، 1975.
21. محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ط1، بيروت، 1435هـ، 2014م.
22. محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، كويت، 1417هـ، 1995م.

23. محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر دراسة في القواعد والمعاني والإعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة، دار الطلائع، القاهرة، 1996م.
24. سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988.
25. سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، 2003.
26. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، 1960.
27. عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار قتيبة، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
28. عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، الآجرومية، تح: حايف النبهان، مكتبة الآداب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 2010.
29. عبد الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، 1998.
30. عبد القاهر الجرجاني، كتاب المقتصد في شرح الإيضاح، تح: كاظم محمد المرجان، دار رشيد للنشر، العراق، 1982م.
31. علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة،ط1، 2007.
32. فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1420هـ، 2000م.
33. فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي، حلب، ط5، 1989.
34. خالد عبد الله الأزهري ، موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، تح: عبد الكريم مجاهد، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
35. خالد عبد العزيز ، النحو التطبيقي، دار اللؤلؤة، ط1، المنصورة، مصر، 2018م.

ثانيا: المعاجم

36- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، بيروت، لبنان، د ط، دس، مادة (ج م ل).

37- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 2016. مادة (ج م ل)

38- ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، القاهرة، د ط، 1952.

39- أنطوان دحداح، معجم لغة النحو العربي، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، .1993

40- محمد سمير نجيب الليدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1985.

41- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ج1، 1989م

42- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، 1413.

43- الفيروز أبادي محمد بن يعقوب بن ابراهيم، القاموس المحيط، دار الجيل، المؤسسة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، فصل الخاء.

ثالثا: المجلات والدوريات

44- ابراهيم دحمان، سيميائية العنونة للقصيدة المعاصرة دراسة أسلوبية لديوان التراويح وأغاني الخيام، مجلة الكلم، الجزائر، العدد02، ديسمبر 2019م.

45- جهاد يوسف العرجا ورنده حموده، المطابقة بين المبتدأ والخبر في صحيح البخاري، مجلة كلية التربية، العدد الثاني، مارس 2016.

46- طيبي بوعزة، مضامين الشعر الثوري في ديوان مع الشهداء لأحمد الطي معاش، العدد 10، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة بن خلدون، تيارت، الجزائر، فيفري 2018.

47- يوسف محمد العنزي، العدول عن المطابقة في الجملة العربية(دراسة نحوية تحليلية)، دراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 2، 2014.

رابعا: الرسائل الجامعية

48- أميرة أبكر خليل إسماعيل، الجملة الاسمية في شعر الشنفرى (دراسة نحوية تطبيقية) لنيل الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، 2008

49- محمد الأمين برحمون، دلالة الجملة الفعلية المثبتة في سورة التوبة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2019.

50- نجود جميل المساعفة، المبتدأ والخبر بين النظرية والتطبيق، أطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 2007.

51- علي السماني يوسف، النواسخ الفعلية في القصائد العشر، أطروحة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العلية، 2007.

52- رشيد محمد حسن الرهوي، الجملة الاسمية عند النحويين العرب حتى نهاية القرن الثامن الهجري، دراسة وصفية تحليلية لنيل الماجستير، كلية التربية عدن، جامعة عدن.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع **الصفحة**

البسملة

الشكر والتقدير

الإهداء

مقدمة.....**أ- ب**

الفصل الأول: جملة المبتدأ والخبر

المبحث الأول: الجملة وعناصر بنائها.....**9**

أولا: تعريف الجملة.....9

1- تعريف الجملة لغة.....9

2- تعريف الجملة إصطلاحا.....10

ثانيا: تقسيمات الجملة.....12

1- الجمل التي لا محل لها من الإعراب.....14

2- الجمل التي لها محل من الإعراب.....18

ثالثا: أركان الجملة الإسمية التامة.....22

المبحث الثاني: المبتدأ وأحكامه.....**24**

أولا: تعريف المبتدأ.....24

ثانيا: أنواع المبتدأ.....24

1- مبتدأ له خبره.....25

2- مبتدأ ليس له خبر.....26

ثالثا: المبتدأ المعرفة والنكرة.....27

المبحث الثالث: الخبر وأحكامه.....**29**

أولا: تعريف الخبر.....29

1- تعريف الخبر لغة.....29

2-تعريف الخبر إصطلاحا.....29

ثانيا: أنواع الخبر.....30

1- الخبر المفرد:.....30

2- الخبر جملة.....30
3- الخبر شبه جملة.....31
ثالثا: روابط جملة الخبر.....32
1- الضمير 32
2- الإشارة إلى المبتدأ.....32
3- إعادة المبتدأ لأسباب بلاغية.....32
4- عموم يدخل تحته المبتدأ: نحو: زيد نعم الرجل.....33
رابعا: دخول الفاء على الخبر.....33
خامسا: تعدد الخبر.....33
المبحث الرابع: أحكام تتعلق بالمبتدأ والخبر.....35
أولا: التطابق بين المبتدأ والخبر.....35
1- المبتدأ الذي له خبر.....35
2- المبتدأ الذي يستغني بمرفوعه عن الخبر.....37
ثانيا: الترتيب بين المبتدأ والخبر.....38
1- جواز تأخير المبتدأ وتقديم الخبر.....38
2- وجوب تقديم الخبر.....38
3- وجوب تأخير الخبر.....39
ثالثا: الحذف في جملة المبتدأ والخبر.....41
1- وجوب حذف المبتدأ.....41
2- وجوب حذف الخبر.....41
تجليات جملة المبتدأ والخبر في المداونة.....42
1- القصيدة 42
2- تعريف الشاعر.....44
3- مناسبة القصيدة.....45
4- صور المبتدأ والخبر.....47

الفصل الثاني: النواسخ الفعلية والحرفية لجملة المبتدأ والخبر

المبحث الأول: كان وأخواتها.....50

أولا: تعريف النسخ..... 50

1- تعريف النسخ لغة..... 50

2-تعريف النسخ إصطلاحا..... 50

ثانيا: كان وأخواتها وما يعرف بالنواسخ 50

ثالثا: معاني كان وأخواتها.....51

رابعا: أقسام كان وأخواتها.....52

1- قسم جامد.....52

2-قسم ناقص التصرف.....53

3-قسم تام التصرف.....53

خامسا: شروط عمل كان وأخواتها.....53

1- ما يعمل فيرفع المبتدأ وينصب الخبر مطلقا بدون شروط.....53

2- ما يعمل بشرط أن تسبقه ما المصدرية الظرفية.....53

3- ما يعمل بشرط أن يسبقه نفي أو نهي أو دعاء.....53

سادسا: أحكام أسماء كان وأخواتها وأخبارها من حيث التقديم والتأخير.....54

1- وجوب التأخر عن الإسم.....55

2- وجوب التقدم على الإسم فقط (فيتوسط الخبر بينه وبين العامل الناسخ).....55

3- وجوب التقدم على العامل الناسخ.....56

4- وجوب التوسط بين العامل الناس وإسمه، أو التأخر عنهما معا.....56

5- وجوب التوسط بين الناسخ وإسمه، أو التقدم عليهما إذا لم يوجد مانع من التقدم.57

6- جواز الأمور الثلاثة (التأخر عن العامل فقط، والتقدم عليه، والتوسط بينه وبين الإسم).....57

سابعا: خصائص كان.....58

المبحث الثاني: أفعال المقاربة والرجاء والشروع..... 60
أولا: تعريف أفعال المقاربة والرجاء والشروع.....60
ثانيا: تصرفها وجمودها.....60
ثالثا: شروط أخبارها.....61
1-أفعال المقاربة.....61
2-أفعال الرجاء.....62
3-أفعال الشروع.....62
رابعا: ما يأتي تاما أو ناقصا من أفعال المقاربة والرجاء والشروع.....62
1-التامة.....62
2-الناقصة 63
خامسا: أسماء أفعال المقاربة والرجاء والشروع.....63
سادسا: عمل أفعال المقاربة والشروع والرجاء.....63
المبحث الثالث: ظن وأخواتها.....64
أولا: تعريف ظن وأخواتها.....64
ثانيا: عددها ودلالاتها.....64
1- أفعال قلوب.....64
2- أفعال التحويل أو التصيير.....65
ثالثا: تصرفها وجمودها.....67
1- هب: ومنه قول الشاعر.....67
2- تعلم شفاء النفس قهر عدوها.....67
رابعا: تعدي هذه الأفعال إلى ثلاثة مفاعيل.....67
المبحث الرابع: إنّ وأخواتها.....69
أولا: تعريف إن وأخواتها وعملها.....69
ثانيا: عددها.....69
ثالثا: معانيها عند النحاة.....70
1- إن.....70

2- ليت.....**70**
3- لكن ومن معانيها.....70
4- لعل ومن معانيها.....71
5- كأن.....71
رابعا: ترتيب اسمها وخبرها.....71
خامسا: العطف على أسمائها.....72
1- العطف على إسم إنَّ وأخواتها قبل إستعمال الخبر.....72
2- العطف على إسم إنَّ وأخواتها بعد إستكمال الخبر.....72
سادسا: إتصال ما الحرفية بهذه الحروف.....73
1- يهمل عملها.....73
2- عدم إختصاصها بالدخول على الجملة الإسمية وجعلها صالحة للدخول على الجملة الفعلية.....73
سابعا: أحوال همزة (إنَّ).....73
الحالة الأولى: وجوب الكسر.....73
الحالة الثانية: وجوب الفتح.....74
الحالة الثالثة: جواز الأمرين (الكسر والفتح).....75
ثامنا: دخول اللام على جملة إنَّ.....76
المبحث الخامس: الحروف المشبهة ب(ليس).....78
أولا: تعريف ما وشروطها.....78
1- تعريف ما.....78
2- شروط عمل ما.....79
ثانيا: لا النافية وشروطه.....79
1- تعريف لا النافية.....79
2- شروط عمل لا النافية..... 80
3- حذف خبر لا.....80
ثالثا: لات.....80

فهرس الموضوعات

رابعا:إن النافية 81
تجليات الجملة الإسمية المنسوخة في القصيدة 81
أولا: كان وأخواتها.....81
ثانيا: النسبة المؤوية لتوظيف النواسخ (الجدول).....82
الخاتمة 84-85
الفهرســــــــــــــــة
فهرس الآيات القرآنية.....88-90
الفهرس المصادر والمراجع.....92-96
فهرس الموضوعات.....100
ملخص.....

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): بوعكاز فاطمة ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث: طالب .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 102608017 والصادرة بتاريخ 2022/09/11 .....

المسجل(ة) بكلية / معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: الجملة الاسمية في شعر أحمد معاش العابد - قصيدة وداعا سيخت الموسى أحمد حمي وبياض أنموذجا -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/08 .....

توقيع المعني (ة)

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): بن خلف الله نورية الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 104517541 والصادرة بتاريخ 2023/01/30

المسجل(ة) بكلية / معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: الجملة الاسمية في شعر أحمد معاش الطيب

قصيدة وداعا شيخنا الموسى الأحمدي نوميرات - أنموذجا -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/8

توقيع المعني (ة)

ملخص:

في هذه المذكرة المعنونة بـ: الجملة الاسمية في شعر أحمد معاش الطيب – قصيدة وداعا شيخنا موسى الأحمدي نويوات – أنموذجا– سعى البحث للوقوف على البنى التركيبية الإسناديّة وصفا وتحليلا وإحصاءً وذلك من أجل إبراز أهم المفاهيم والأحكام المتعلقة بها في المدونة، فقسم هذا البحث إلى فصلين إضافة إلى مقدمة وخاتمة، حيث تطرقنا في الفصل الأول للجملة الاسمية المجردة وعناصر بنائها وحالاتها الإعرابية أما الفصل الثاني فكان للنواسخ من (كان وأخواتها، أفعال المقاربة والرجاء والشروع، ظن وأخواتها، إن وأخواتها، لا النافية للجنس، والحروف المشبهة بليس) وما تحدثه من تغيرات على الجملة – الجملة الاسمية المنسوخة، إضافة إلى التطبيق على القصيدة داخل ثنايا الفصلين لينتهي بحثنا إلى تقرير جملة من النتائج.

الكلمات المفتاحية: الإسناد والنواسخ....

résume:

Dans cette mémoire intitulé: la phrase nominale dans la poésie d'Ahmad Maash Al-Tayeb, adieu, notre cheikh Musa Al- ahmadi nwiwat, la technique de recherche est descriptive, analytique et statistique pour les phrases nominales, leur définition et leurs dispositions.

La recherche est divisée en deux chapitres, en plus d'une introduction et d'une conclusion. Dans le premier chapitre, nous avons traité la phrase nominale abstraite, ses éléments de construction et ses cas diacritiques, et la deuxième chapitre, il contenait les abrogateurs (était et ses sœurs, les verbes d'approche, d'espoir et d'initiation, pensez et ses sœurs, ca et ses sœurs, non la négation du genre et les lettres assimilées à non).et les changement qui se produisent dans la phrase nominale, puis la partie appliquée dans laquelle nous avons extrait les phrases susmentionnées, et notre recherche s'est terminée par une conclusion qui contenait les découvertes les plus importantes.

Mots clés : **attribution et transcripteurs**....